

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس أكاديمي

في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

التخصص: نشاط بدني مكيف

العنوان

أهمية النشاطات الرياضية الترفيهية لذوي الإعاقة العقلية "الأطفال المصابون بالتوحد"

دراسة ميدانية على مستوى المركز الطبي البيدغوبي للأطفال المعاقين عقليا ببلدية واد رهيو ولاية غليزان

تحت إشراف:

د. رفيق مدني

إعداد الطالب:

- مديوني مصطفى

- فايز عبد الهادي

السنة الجامعية:

2023/2022

❖ ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: أهمية النشاطات الرياضية الترفيهية لذوي الإعاقة العقلية "الأطفال المصابون بالتوحد".

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية النشاطات الرياضية الترفيهية لذوي الإعاقة العقلية "الأطفال المصابون بالتوحد"، شملت عينة البحث 27 ولي أمر من الأطفال المسجلين على مستوى المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا ببلدية واد رهيو ولاية غليزان تم اختيارهم بطريقة عشوائية مثلت نسبة 33% وتم الاعتماد على المصادر والمراجع واستمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد وللنشاطات الرياضية الترفيهية دور في اندماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام. لذلك يوصي الباحث تشجيع وتكثيف القيام بدورات رياضية ترويحية داخل المراكز الطبية التربوية للأطفال مرضى التوحد من أجل تنمية التفاعل الإجتماعي لديهم ودمجهم في المجتمع وإجراء بحوث ودراسات أخرى تتطرق في مجملها إلى أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية الحركات الأساسية والمهارات الحياتية عند الأطفال المعاقين.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية الترويحية / الإعاقة العقلية / التوحد.

❖ **Abstract:**

The title of the study: The importance of recreational sports activities for people with mental disabilities, children with autism.

The study aims to identify the importance of recreational sports activities for people with mental disabilities (children with autism). The research sample included 27 guardians of children registered at the level of the pedagogical medical center for mentally disabled children in the municipality of Oued Rhieu, the state of Relizane. They were selected randomly, representing a percentage of 33%. Sources, references, and the questionnaire form were relied upon as a tool for collecting information. The study concluded with a set of results, the most important of which is that recreational sports activities have a role in developing social interaction among children with autism, and recreational sports activities have a role in integrating children with autism into general society. Therefore, the researcher recommends encouraging and intensifying the conduct of recreational sports courses within educational medical centers for children with autism in order to develop their social interaction and integrate them into society, and to conduct research and other studies that address in their entirety the importance of recreational sports activities in developing basic movements and life skills in children with disabilities.

Keywords: Recreational sports activities / mental disability / autism.

شكر وتقدير

قال رسول صلى الله عليه وسلم " **من لو يشكر الناس لو يشكر الله** "

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة الختامية لنيل شهادة الليسانس في تخصصنا فيسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ القدير *مديني* المشرف على بحثنا.

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم فجزاكم الله عنا خير الجزاء وجعل كل ما قدمتموه لنا من دعم في ميزان حسناتكم.

*** والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه***

الإهداء 01

إلى من قال فيها الصادق الصدوق الذي لا ينطق على السوى " **الجنة**
تحت أقدام الأعمام " إلى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي، إلى
التي باركتني بدعائها و ساعدتني بحبها وحنانها الغالية والعزيزة على
قلبي دعيني أنحنى أمامك وأقبل جبينك... أمي.
إلى الذي تعب لأرتاح وكافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض... والدي
إلى أغلى كنز وهو الله لي إخوتي وأخواتي إلى أعمامي أخواي كل
باسمهم إلى أساتذة محمد التربية البدنية والرياضية
إلى رفقاء دربي وطفولتي إلى كل من أعرفهم ولم أذكرهم...
إلى جميع رفقاء الجامعة إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد.
أهدي لكم هذا العمل المتواضع.

- مديوني مصطفى -

الإهداء 02

أحمد الله و أشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، و أهدي ثمرة جهدي ...

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

(وَإِذْ نُنزِّلُ لَهُمَآ جَنَآحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) سورة

الإسراء الآية 24.

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسمت لي درج النجاح...

إلى نبج الحنان والعطف و الأمل تلك هي "أمي الغالية" أطال الله في عمرها...

إلى من كان سببا إلى وصولي معالي الوجود و جاد علي بالوجود، و تحدي

لأجلي كل الصعاب "أبي الغالي" أطال الله في عمره...

دون أن أنسى شموع حياتي و صنّاع ابتسامتي في جميع أوقاتي

إخوتي وأخواتي حفظكم الله...

وإلى كل زملائي وأصدقائي وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

أهدي لكم هذا العمل المتواضع.

قائمة المحتويات

-	○ ملخص الدراسة
-	○ شكر وتقدير
-	○ الإهداءات
أ	○ قائمة المحتويات
د	○ قائمة الجداول
هـ	○ قائمة الأشكال
* التعريف بالبحث	
01	○ مقدمة
03	1. الإشكالية
04	2. فرضيات الدراسة
04	4. أهداف الدراسة
04	5. أهمية الدراسة
05	6. تحديد والمصطلحات والمفاهيم
06	7. الدراسات السابقة والمشابهة
10	8. التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة
❖ الباب الأول: الدراسة النظرية	
* الفصل الأول: النشاط الرياضي الترويحي	
13	○ تمهيد
13	1. مفهوم الترويح
14	2. مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي)
14	3. هدف النشاط الترويحي
14	4. سمات النشاط الترويحي
15	5. أعراض النشاط الترويحي
16	6. مبادئ النشاط الترويحي
17	7. مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية
18	8. تقسيم الأنشطة الترويحية

19	9. مميزات الأنشطة الترويحية
20	10. تأثير الرياضة في التطبيع التروحي
21	11. الترويح والتربية البدنية
22	○ خلاصة
* الفصل الثاني: الإعاقة العقلية "مرضى التوحد"	
24	○ تمهيد
24	1. تعريف الإعاقة العقلية
25	2. تصنيف الإعاقة العقلية
26	3. أسباب الإعاقة العقلية
28	4. الرياضة والصحة العقلية
28	5. تعريف التوحد
29	6. أنواع اضطراب طيف التوحد
30	7. أهمية دراسة التوحد
31	8. أسباب التوحد
31	9. أعراض مرضى التوحد
32	○ خلاصة
❖ الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
* الفصل الأول: الإجراءات الميدانية	
35	○ تمهيد
35	1. الدراسة الإستطلاعية
35	2. منهج البحث
36	3. مجتمع وعينة الدراسة
36	1.3. مجتمع الدراسة
36	2.3. عينة الدراسة
37	4. متغيرات الدراسة
37	1.4. المتغير المستقل
37	2.4. المتغير التابع
37	5. مجالات البحث
37	1.5. المجال المكاني

37	2.5. المجال الزمني
37	3.5. المجال البشري
38	6. أدوات جمع البيانات
39	7. الأسس العلمية لأداة الدراسة
39	1.7. الثبات
40	2.7. الصدق
41	3.7. الموضوعية
41	8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
42	○ خلاصة
* الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
44	1. عرض وتحليل النتائج
44	1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
52	2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
60	2. مناقشة النتائج بالفرضيات
60	1.2. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
60	2.2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
61	3. الاستنتاجات
61	4. الاقتراحات
63	○ الخاتمة
65	○ قائمة المصادر والمراجع
-	○ الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
39	يمثل ثبات الاستبيان	01
40	الصدق الذاتي للاستبيان	02
44	التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الأول	03
45	التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الأول	04
46	التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الأول	05
47	التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الأول	06
48	التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الأول	07
49	التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الأول	08
50	التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الأول	09
51	التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الأول	10
52	التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الثاني	11
53	التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الثاني	12
54	التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الثاني	13
55	التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الثاني	14
56	التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الثاني	15
57	التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الثاني	16
58	التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الثاني	17
59	التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الثاني	18

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
44	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول	01
45	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول	02
46	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول	03
47	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول	04
48	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول	05
49	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول	06
50	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول	07
51	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول	08
52	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني	09
53	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني	10
54	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني	11
55	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني	12
56	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني	13
57	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني	14
58	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثاني	15
59	النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثاني	16



مقدمة:

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من عناية واهتمام، وتوفير إمكانات النمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم إسهامه، أما إهمال هذه الفئة فيؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف إعاقاتهم، ويصبحون بالتالي عالة على أسرهم ومجتمعهم، حيث أن الفرد المعاق قبل أن يكون معاقا فهو مواطن عادي يعيش في مجتمع ديمقراطي يحترم القيم الإنسانية والاجتماعية ويتيح لأفراده بصرف النظر عن قدراتهم الفرص المتكافئة باعتبارها حقوقا وليست منحة من باب الشفقة أو الإحسان، كما أن نظرة المجتمع وموقفه من الإنسان الذي يولد بضعف ما أو يصاب به في حياته هما اللتان تحلان هذا الضعف إلى إعاقة، ولكي يعيش المعاقون حياة طبيعية ويسهموا في تنمية مجتمعاتهم علينا أن نركز على قدراتهم الباقية وما يستطيعون عمله وليس على ما يستطيعون أدائه. (مرنيز، 2012، ص 20)

ولعل من بين الإعاقات الواجب الإهتمام بها أكثر نجد إعاقة التوحد والتي تعتبر من أكثر الإعاقات شدة وصعوبة وذلك من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها وقابليته للتعلم أو التنشئة الاجتماعية أو التدريب أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الإستقلال الإجتماعي أو القدرة على حماية الذات.

تشير الجمعية الأمريكية للتوحد في تعريفها للتوحد أنه نوع من الاضطرابات التطورية التي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل وتكون نتيجة لاضطرابات نيورولوجية تؤثر على وظائف المخ وبالتالي تؤثر على مختلف نواحي النمو فيجعل الاتصال الاجتماعي صعب عند هؤلاء الأطفال ويجعل عندهم صعوبة في الاتصال سواء كان لفظي أو غير لفظي وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائما للأشياء أكثر من الاستجابة للأشخاص ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغيير يحدث في بيئتهم، ودائما يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكرر. (الشرقاوي، 2018، ص 19)

إن الطفل المتوحد كائن بشري له أحاسيسه وشعوره وطموحه التي لا يمكن أن يحققها تماما، أو يخفف من حدة أثرها إلا من استثمار وقت فراغه بطريقة تربوية هادفة، لدى سعى العديد من المختصين في مجال علم النفس والاجتماع الطب والرياضة لإيجاد أفضل السبل لرعاية والتكفل بهذه الفئة، ومن بين أفضل

الطرق التي أحدثت نفعا كبيرا على هذه الفئة هي ممارسة الأنشطة الترويحية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترفيهية بصفة خاصة.

يمثل النشاط البدني الرياضي الترفيهي وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، فهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة. (الأزهري، 2018، ص37) والنشاط البدني الترويحي يعتبر أحد الدعائم الأساسية في تكوين الأفراد في مختلف الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية عملا على الرقي والازدهار والتطور الاجتماعي، ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالترويج لإدراكها بأنه يعد أفضل وسيلة لاستثمار أوقات الفراغ والذي يكون من نواتجه اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية والتخفيف من الضغوط النفسية. لذلك جاءت هذه الدراسة وذلك من أجل تسليط الضوء على تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية على الأطفال المصابون بالتوحد. حيث قمنا بتقسيم دراستنا إلى:

❖ **التعريف بالبحث:** ويحتوي على: المقدمة، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية

الدراسة، التعريف بالمصطلحات والمفاهيم وأخيرا الدراسات السابقة والمشابهة والتعليق عليها.

❖ **الباب الأول:** والمتمثل في الدراسة النظرية ويحتوي على فصلين:

❖ الفصل الأول: النشاط الرياضي الترويحي.

❖ الفصل الثاني: الإعاقة العقلية مرضى التوحد.

❖ **الباب الثاني:** والمتمثل في الدراسة الميدانية ويحتوي على فصلين:

❖ الفصل الأول: الإجراءات الميدانية.

❖ الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1 الإشكالية:

تقاس حضارة الأمم بعد أمور منها مقدار ما تقدمه من رعاية للأفراد المعاقين وقد أمكن في هذا القرن تحقيق الانتصارات العلمية في العديد من العلوم المرتبطة بمجال المعاقين كالطب والعلاج الطبيعي وعلم النفس، وتختلف درجة العناية بين المجتمعات وفقاً للأسس الفكرية السائدة ومستواها الإقتصادي، كما أصبحت رعاية المعاقين حقاً مشروعاً لهم وواجباً حتمياً على الدول. (حلمي وليلى، 1998، ص23) ومن بين الإعاقات الواجب الإهتمام بها أكثر نجد إعاقة التوحد والتي تعتبر من أكثر الإعاقات شدة وصعوبة وذلك من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها وقابليته للتعلم أو التنشئة الإجتماعية أو التدريب أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الإستقلال الإجتماعي أو القدرة على حماية الذات.

تشق كلمة التوحد Autism من الكلمة الإغريقية aut وتعني النفس أو الذات وكلمة ism وتعني انغلاق، والمصطلح ككل يمكن ترجمته على أنه الانغلاق على الذات، وتقترح هذه الكلمة أن هؤلاء الأطفال غالباً يندمجون أو يتوحدون مع أنفسهم، ويبدون قليلاً من الإهتمام بالعالم الخارجي. وتصف الطفل التوحدي بأنه عاجز عن إقامة علاقات إجتماعية، ويفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الآخرين، ولديه رغبة ملحة للاستمرارية في القيام بنفس السلوك، ومغرم بالأشياء، ولديه إمكانيات معرفية جيدة، كما أن الأفراد التوحديين يبدون سلوكيات نمطية متكررة ومقيدة وتحدث هذه الصفات قبل عمر الثلاثين شهراً من عمر الطفل. (مصطفى والشربيني، 2011، ص26)

سعت العديد من دول العالم والحضارة سواء كانت المتطورة أو المتخلفة لإيجاد حل لهذه الفئة من أجل الإهتمام والتكفل بها، ومن بين الطرق التي اتخذتها هذه الدول والتي أحدثت نفعا كبيرا على هذه الفئة هي ممارسة الأنشطة الترويحية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترفيهية بصفة خاصة لما لها من دور في إقامة علاقات إجتماعية وبالتالي الدمج الإجتماعي لهذه الفئة في المجتمع.

يمثل النشاط البدني الرياضي الترفيهي وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، فهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة. (الأزهري، 2018، ص37) والنشاط البدني الترويحي يعتبر أحد الدعائم الأساسية في تكوين الأفراد في مختلف الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية عملاً على الرقي والازدهار والتطور الاجتماعي، ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالترويج لإدراكها بأنه يعد أفضل

وسيلة لاستثمار أوقات الفراغ والذي يكون من نواتجه اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية والتخفيف من الضغوط النفسية. لذلك جاءت هذه الدراسة وذلك من أجل معرفة دور النشاطات الرياضية الترفيهية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد، وذلك من خلال طرح التساؤل العام التالي:

هل للنشاطات الرياضية الترفيهية دور لذوي الإعاقة العقلية "الأطفال المصابون بالتوحد"؟

1.1 التساؤلات الجزئية:

هل للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

هل للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في اندماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام؟

2 الفرضيات:

1.2 الفرضية العامة:

للنشاطات الرياضية الترفيهية دور لذوي الإعاقة العقلية "الأطفال المصابون بالتوحد".

2.2 الفرضيات الجزئية:

للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في اندماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام.

3 أهداف الدراسة:

معرفة دور النشاطات الرياضية الترفيهية لذوي الإعاقة العقلية "الأطفال المصابون بالتوحد".

معرفة دور النشاطات الرياضية الترفيهية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

معرفة دور النشاطات الرياضية الترفيهية في اندماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام.

4 أهمية الدراسة:

إضافة جديدة الى الدراسات التي تعالج نفس الموضوع.

تعد الدراسة الحالية في حدود علم الباحثين.

لـ يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين النشاطات الرياضية الترفيهية والأطفال المصابين بالتوحد.

لـ تساهم الدراسة من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والمثابرة ونتائجها، المساهمة في تشجيع البحث العلمي.

لـ استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منها الباحثون في هذا المجال.

5 التعريف بمصطلحات البحث:

1.5 الأنشطة الرياضية الترفيهية:

1.1.5 التعريف الإصطلاحي:

النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الشكل التنظيمي أو الفيدرالي. (الأزهري، 2018، ص37)

2.1.5 التعريف الإجرائي:

هو تلك الأوجه من الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد أثناء وقت الفراغ مثل لعب كرة القدم، كرة السلة، الجري وغيرها والتي يتم اختيارها وفقا لإرادته وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة، واكتسابه للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية.

2.5 الإعاقة العقلية:

1.2.5 التعريف الإصطلاحي:

قدمت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD) المعروفة سابقا باسم الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR) في عام (1993) تعريفا للإعاقة العقلية على أنها تشير إلى نقص جوهري في جوانب الأداء الوظيفي الراهن، وتتسم بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يوجد متلازما مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية التواصل (التخاطب)، الرعاية الشخصية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من المجتمع، التوجه الداتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية والوظيفية ووقت الفراغ والعمل. وتظهر الإعاقة العقلية قبل الثامنة عشر. (القشاعلة، 2023، ص17)

2.2.5 التعريف الإجرائي:

هو حالة انخفاض عام في الأداء العقلي للفرد يظهر خلال مرحلة النمو يصاحبه قصور في السلوك الوظيفي وقلة في مستوى الذكاء العام للفرد.

3.5 التوحيد:

1.3.5 التعريف الإصطلاحي:

عرف قانون التربية الخاصة للأفراد المعوقين IDEA التوحيد على أنه إعاقة نمائية تؤثر تأثيراً بالغاً على التواصل اللفظي وغير اللفظي، وعلى التفاعل الاجتماعي، وتظهر قبل سن 3 سنوات، مما يؤثر على انجاز الطفل التعليمي، ومن الخصائص الأخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح، والطفل هنا لا يقبل التغيير خصوصاً في الروتين اليومي، كما أن ردود فعله غير عادية بالنسبة للخبرات الحسية، ومصطلح التوحيد هنا لا ينطبق على الطفل إذا كان أداؤه التعليمي قد تدنى بسبب معاناته من اضطرابات انفعالية شديدة. (مصطفى والشربيني، 2011، ص26)

2.3.5 التعريف الإجرائي:

هو نوع من الاضطرابات التطورية التي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل، ويتصف الطفل التوحدي بأنه عاجز عن إقامة علاقات اجتماعية، ويفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الآخرين، ولديه رغبة ملحة للاستمرارية في القيام بنفس السلوك وب نفس النمط.

6 الدراسات السابقة والمثابهة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء، ولا بد من أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث. ومن خلال مطالعتنا لبعض الدراسات التي تناولت ما يشبه موضوعنا أو ما يشترك معه في بعض النقاط نذكر مايلي:

1.6 الدراسة الأولى: دراسة مرنيز آمنة (بحث علمي منشور في مجلة الإبداع الرياضي، العدد السادس،

جوان 2012، الصفحة 20-27)

○ عنوان الدراسة: أثر برنامج تروحي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

- هدف الدراسة: معرفة إلى أي مدى تساهم الأنشطة الترويحية أو تؤثر في إحداث نتائج جيدة لدى الأطفال المتخلفين عقليا.
- منهج الدراسة: المنهج التجريبي.
- عينة الدراسة: شملت عينة البحث 16 طفل من الأطفال المتخلفين عقليا من المركز الطبي للأطفال المتخلفين عقليا المسيلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين.
- أداة الدراسة: اختبار رمي الكرة لأبعد مسافة واختبار تمرير الكرة بالقدم على الحائط.
- نتائج الدراسة:

لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نمو المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية مما يعني أن البرنامج الترويحي المقترح أثر إيجابا على نمو المهارات الحركية الأساسية.

2.6 الدراسة الثانية: دراسة صغيري رابع (بحث علمي منشور في مجلة الإبداع الرياضي، العدد العاشر، أكتوبر 2013، الصفحة 119-135)

- عنوان الدراسة: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين.
- هدف الدراسة: إبراز أهمية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة: شملت عينة البحث 27 مربي من المركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليا المسيلة.
- أداة الدراسة: استمارة استبيان.
- نتائج الدراسة:

لعمل على وجود أخصائي رياضي مكيف في المراكز الطبية التربوية لذوي التخلف الذهني.
لإدماج حصة النشاط البدني المكيف ضمن الأهداف العامة للتربية الخاصة لذوي التخلف الذهني.
لخوض في دراسات مستقبلية تتناول أهمية النشاط البدني المكيف لذوي التخلف الذهني.

3.6 الدراسة الثالثة: دراسة رحلي مراد (بحث علمي منشور في مجلة الإبداع الرياضي، العدد 19، جوان 2016، الصفحة 123-138)

- عنوان الدراسة: دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض مؤشرات السلوك التوافقي (الذكاء، التوافق الحركي) للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم.
- هدف الدراسة: التعرف على فعالية برنامج ترويحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية المرتبطة بتنمية الذكاء وتحسين الحركات التناسقية بين مختلف أطراف الجسم للأطفال المعاقين عقليا.
- منهج الدراسة: المنهج التجريبي.
- عينة الدراسة: شملت عينة البحث 20 تلميذ من الأطفال المتخلفين عقليا من المركز الطبي البيداغوجي لولاية المسيلة تم اختيارهم بطريقة عمدية.
- أداة الدراسة: مقياس الذكاء للأطفال المعاقين عقليا وبرنامج الترويح الرياضي المقترح.
- نتائج الدراسة:

لـ هناك علاقة بين درجات الذكاء والتوافق الحركي بناء على ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
لـ البرنامج له تأثير إيجابي في تنمية السلوك التوافقي من خلال التحسن في التوافق الحركي وارتفاع درجة الذكاء وذلك من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي والشعور بالقيمة الذاتية والانتماء.

4.6 الدراسة الرابعة: دراسة بولعراس نبيل وبوقرط عبد النور (مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر 2019/2018 بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم)

- عنوان الدراسة: دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- هدف الدراسة: معرفة دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة: شملت عينة البحث 30 طفل معاق عقليا من المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين عقليا بولاية معسكر، تم اختيارهم بطريقة قصدية.
- أداة الدراسة: مقياس المهارات الحياتية والمقابلة.
- نتائج الدراسة:

لعل أغلب المربين يرون أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور ايجابي في تنمية مهارة التواصل لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

لعل أغلب المربين يرون أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور ايجابي في تنمية مهارة العمل الجماعي - التعاون لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

لعل أغلب المربين يرون أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور ايجابي في تنمية مهارة تحمل المسؤولية الشخصية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

5.6 الدراسة الخامسة: دراسة تمار محمد وآخرون (بحث علمي منشور في المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للأنشطة البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 02، ديسمبر 2020، الصفحة 291-303)

- عنوان الدراسة: الأنشطة الرياضية المكيفة وتأثيرها في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال التوحد.
- هدف الدراسة: معرفة تأثير الأنشطة الرياضية المكيفة في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال التوحد.
- منهج الدراسة: المنهج التجريبي.
- عينة الدراسة: شملت عينة البحث 16 طفل من مدرسة أطفال التوحد بالمسيلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين.
- أداة الدراسة: مقياس السلوك العدواني.
- نتائج الدراسة:

لعل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين ولصالح العينة التجريبية، كما تم التوصل الى الأثر الذي تتركه ممارسة هذه الأنشطة في تعديل السلوك.

6.6 الدراسة السادسة: دراسة ناصري زاوي وتعينات علي (بحث علمي منشور في المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للأنشطة البدنية والرياضية، المجلد 18، العدد 01، جوان 2021، الصفحة 149-163)

- عنوان الدراسة: فاعلية برنامج علاجي سلوكي قائم على بعض الانشطة الرياضية والترفيهية في التخفيف من السلوك العدواني عند الاطفال ذوي التخلف العقلي الخفيف القابلين للتعلم.
- هدف الدراسة: معرفة أثر برنامج علاجي سلوكي قائم على بعض الأنشطة الرياضية والترفيهية في التخفيف من السلوك العدواني عند الأطفال ذوي التخلف العقلي الخفيف.

- منهج الدراسة: المنهج التجريبي.
- عينة الدراسة: شملت عينة البحث 14 طفل من ذوي التخلف العقلي الخفيف القابلين للتعلم المسجلين بالمدرسة الابتدائية زياني خديجة بولاية سعيدة كقسم مدمج، تم اختيارهم بطريقة قصدية.
- أداة الدراسة: اختبار جودائف-هاريس ومقياس السلوك العدواني لأحمد ورغي.
- نتائج الدراسة:

✍ فاعلية برنامج علاجي سلوكي قائم على بعض الانشطة الرياضية والترفيهية في التخفيف من السلوك العدواني عند الاطفال ذوي التخلف العقلي الخفيف القابلين للتعلم.

✍ الأنشطة الرياضية الترفيهية تمثل بيئة خصبة لتعديل السلوك وتعليم هؤلاء الاطفال السلوكيات المرغوب فيها اجتماعيا مما يساعدهم على التكيف الاجتماعي وتنمية مهاراتهم.

7 التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

إن الدراسات السابقة التي تمكنا من الإطلاع عليها والمتعلقة بالدراسة الحالية ساعدتنا في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة وذلك من خلال ما تبعه الباحثون والدارسون من طرق ومناهج بحثية، وما توصلوا إليه من نتائج، الأمر الذي ساعدنا على تحديد صياغة المشكلة وتحديد التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عليها.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي أجريت حول موضوع الأنشطة الرياضية الترفيهية وتأثيرها على الأطفال المعاقين عقليا ومرضى التوحد، تبين للباحث أن هناك عدة دراسات سابقة تناولت جزء من موضوع بحثنا كما خص الباحث من خلال هذه الدراسات والبحوث المشابهة إلى عدة أمور نوجزها على النحو التالي:

- ✍ تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
- ✍ تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- ✍ تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- ✍ تحديد محتوى الأدوات المناسبة والمطبقة لهذه الفئة.
- ✍ تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- ✍ تحديد أنسب المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

المباحث الأول:

الدراسة النظرية



الفصل الأول

النشاط الرياضي الترويحي

تمهيد:

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة وإن تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لإعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية، والبعض الآخر مارس الرياضة لشغل أوقات الفراغ وكشكل من أشكال الترويح، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل التالي.

1 مفهوم الترويح:

الترويح حالة انفعالية تنتج من شعور الفرد بالوجود الطيب في الحياة والرضا ويتصف بمشاعر إيجابية كالإنجاز والإجادة، والانتعاش، والقبول، والنجاح، قيمة الذات والبهجة وهو بذلك يدعم الصورة الإيجابية لذات الفرد، كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية، ويحقق الأغراض الشخصية، والتغذية الراجعة من الآخرين ويتخذ الترويح أنشطة مستقلة لوقت الفراغ تكون مقبولة اجتماعيا. (الخولي، 1996، ص153)

الترويح هو طريقة حياة وأسلوب معيشة يتميز بأنه يحوى نشاطا، قد يكون نشاطا عنيفا كما في الرياضات والألعاب العنيفة أو نشاطا هادئا كما في قراءة كتاب أو سماع موسيقى ويتعدد النشاط الترويحي بتعدد اهتمامات الأفراد، وما هو متذوق الفرد ما غير متذوق للآخر بل إن ما يعتبره الفرد نشاطا ترويحيا في وقت ما لا يكون كذلك في وقت آخر إذا خلا منه التجديد، ولم يشعر الفرد بذلك الشعور الذي يتصف بالسعادة والمميز للنشاط الترويحي وبالتالي لا تصبح ممارسة نشاط ما نشاطا ترويحيا بل عادة ونتيجة لذلك ينتقل الفرد إلى ممارسة نشاط آخر يوفر التجديد والشعور بالسعادة ويحتم ذلك أن يكون الفرد ملما بنشاطات ترويحية عديدة لتحقيق سمة التجديد. (تهاني، 2001، ص104)

يشير دي جزايا (De Geazzia) إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل، ويوفر له سبل استعادة حيويته. بينما كراوس (Kraus) يراه هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته، واكتسابه للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية. في حين يؤكد برايتل (Brightill) على أن الترويح يعد

أسلوب للحياة وأنه يعمل على تنمية الفرد الممارس لأوجه أنشطته في وقت الفراغ. (الأزهري، 2018، ص36)

2 مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):

النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الشكل التنظيمي أو الفيدرالي. النشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، فهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة وهي فلسفة Heros في فرنسا، حيث يرى أن هناك نوعين من النشاط الرياضي الترفيهي الفيدرالي التابع للرأسمالية أما الثاني فهو النشاط البدني الرياضي الترفيهي التابع للمتعة واللذة وتحقيق السعادة والسرور بأقصى درجاتها. (الأزهري، 2018، ص37)

3 هدف النشاط الترويحي:

إن المحور الأساسي للترويح هو السعادة فهناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل في الإخاء والإنجاز، والابتكار والإبداع، والشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية وعقلية وعاطفية، وتذوق الجمال والاسترخاء والسعادة عند خدمة الآخرين. وبناء على ذلك فإن درجة الاستمتاع والسعادة التي يبحث عنها الفرد في مختلف أشكال الترويح تعتبر أساس تقسيم الأنشطة الترويحية. ويعتبر هذا التقسيم عوناً في تقييم القيمة الترويحية للأنشطة علماً بأن القيمة الترويحية لنشاط الفرد تعتمد على الطريقة التي يتأثر بها الفرد، ومدى تأثيره يتوقف على خبرته السابقة ومدى ما يوفره النشاط من خبرات، ويتحقق الشعور بالسعادة من خلال الابتكار والإبداع، وعند الشعور بالألفة والصدقة والأخوة وعند الإنجاز وعندما يتمتع الفرد بالصحة، وعند استخدام قدرات الفرد العقلية، وعند ممارسة خبرات عاطفية، وعند التمتع بالجمال، وعند مساعدة الآخرين وعند الاسترخاء. (تهاني، 2001، ص106)

4 سمات النشاط الترويحي:

للترويح سمات تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى، ومن دراستنا لمفهوم الترويح يتضح أن من أهم سماته هي:

- نشاط بناء: وهذا يعني أن الترويح يعتبر نشاطاً هادفاً، فهو يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد من خلال المشاركة في ممارسة مناشطه المختلفة.
- اختياري: أي أنه نشاط يختاره الفرد وفقاً لـرغبته وميوله ودوافعه وكذلك يتفق هذا النشاط مع استعداداته وقدراته.
- حالة سارة: ويعني ذلك أن الترويح يجلب السعادة إلى نفوس ممارسيه، تنمية للتعبير عن الذات والإبداع في النشاط.
- يتم في وقت الفراغ: بمعنى أن الترويح يتم في الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من قيود وارتباطات العمل أو من ارتباطات أخرى.
- يحقق التوازن النفسي: وذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجاته النفسية، كما أن المشاركة في مناشط الترويح تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي مما يحقق للفرد التوازن النفسي. (سلامة والبطراوي، 2013، ص13)

5 أغراض النشاط الترويحي:

- يمكن أن نلخص أغراض الترويح تبعاً للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع الممارسة الأنشطة الترويحية، وتتمثل في:
- غرض حركي: حيث إن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعاً أساسياً لجميع الأفراد، ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.
 - غرض الاتصال بالآخرين: تعتبر سمة محاولة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر. وأن قص القصص، أو المناقشات الجماعية، المحادثات، قراءة الشعر والقصة القصيرة إلى آخر كل هذه الأنشطة تشجع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.
 - غرض تعليمي: عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد له معرفة ما يجهله. فإذا تتبنا هواة المراسلة، وهواة جمع طوابع البريد، وهواة جمع العملات المختلفة فإننا نجد أن ما هي إلا قنوات لتعلم الجديد.

- غرض ابتكاري فني: تعتمد الرغبة في الابتكار الفني والجمال على ما يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة. فالأنشطة الترويحية تهيئ فرصاً عديدة لإشباع الاهتمامات الغنية للفرد كالتمثيل والموسيقى والرقص الحديث والنحت والرسم وكتابة القصص ونظم الشعر إلى آخر هذه الأنشطة التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ويستكشف إمكاناته ويصقلها ويحاول أثناءها نقل هذه المشاعر والأحاسيس والأفكار إلى الآخرين.
- غرض اجتماعي: إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه وهناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو غير المنظم يعتمد أساساً على تحقيق الحاجة إلى الانتماء. (الأزهري، 2018، ص42)

6 مبادئ النشاط الترويحي:

- يحتاج الطفل إلى أنشطة تساعد في عملية النمو وتجلب الشعور بالسعادة في مختلف مراحل العمر من تسلق إلى تتابع وإلى رقص إلى ألعاب الكرة، إلى الغناء إلى اللعب على آلة موسيقية إلى التمثيل إلى الرسم والنحت، إلى استخدام اليدين في أعمال فنية، إلى اللعب بالرمال والمياه، إلى بناء وتشبيد نماذج، إلى رعاية الحيوانات الأليفة إلى تنسيق الحدائق إلى تذوق الطبيعة إلى المخاطرة، إلى عمل بعض التجارب العلمية، إلى تعلم اللعب في فريق ما إلى استكشاف الجديد والعمل الأصدقاء.
- يجب أن تعمل على تنمية مهارات متعددة حتى تزداد سعادة الطفل عند ممارسة أنشطة ترويحية متنوعة، حتى يكتشف الطفل أنشطة تجلب السعادة إليه شخصياً. ويزداد الشعور بالسعادة عند الوصول بالمهارة إلى مستوى أداء أفضل، وقد يتمكن الطفل من ممارسة ما يفضله من نشاط في مراحل حياته المستقبلية.
- يجب أن تشمل اهتمامات الفرد في النشاط الترويحي على أنشطة لا تحتاج إلى مكان واسع أو وقت طويل لممارستها.
- يجب أن يتعلم الفرد ألعاباً خفيفة يمكن ممارستها في أماكن مغلقة وأخرى في أماكن خلوية حتى لا يكون هناك وقت لا يعرف فيه الفرد ماذا يفعل بنفسه.
- يجب معاونة الأفراد كي يتذوقوا القراءة وأن يستمتعوا بها في كل الأوقات.

- يجب أن تأخذ الأغاني نصيباً من المعرفة لدى الأفراد كي يستمتعوا بممارستها في حالة شعورهم بالغناء ويصبح تذوق الفرد وسعاده أكثر في حالة ما إذا كانت الكلمات واللحن معروفين لديه.
- يجب أن يعرف كل فرد مجالاً من مجالات الفن المتعددة التي تجعله يتذوق الجمال ويسعد به سواء بالكلمة أو بالحركة أو باللحن أو بالصوت أو بالصورة.
- يجب أن يتعود الفرد على الحياة النشطة، التي تتسم بالحيوية فالتواجد في الخلاء، وحياء الانطلاق والحرية والاستمتاع بالهواء الطلق والشمس المشرقة أفضل من التواجد في الأماكن المغلقة المميزة التي يتمزق فيها على الفرد أن يستنشق هواء نقياً.
- يجب تشجيع الفرد على أن تكون له هوايات يسعد عند ممارستها في مراحل عمره المختلفة.
- يجب أن يمارس الفرد الإيقاع، فالإيقاع ضروري في حياة الفرد وممارسته حاجة طبيعية تلقائية عند الأفراد.
- يجب اعتبار وقت تناول الغذاء نشاطاً اجتماعياً، فالاستمتاع بوقت الغذاء يجعله ممتعاً ويجعل من وقت تناول الوجبات سلوكاً اجتماعياً يضيف رونقاً من خلال المشاركة وأكثر بكثير مما هو مقدم لتناوله في الوجبة.
- تعتبر الراحة والاسترخاء والتأمل والتفكير أشكالاً الأنشطة الترويحية وفيها ينسى الفرد نفسه ويعطى ما يملك من عاطفة وانفعال إلى تلك النوعية من النشاط.
- تتمثل السعادة التي يشعر بها الفرد من خلال الأنشطة الترويحية في عملية الإنجاز الشخصي مهما اختلفت درجة ومستوى وطريقة الإنجاز. فالترويح شخصي للغاية.
- يجب أن يوفر البرنامج الترويحي الفرص لذوى الاهتمامات والقدرات المختلفة مع مراعاة مستويات تلك القدرات. (تهاني، 2001، ص117)

7 مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية:

حدد ناش (Nach) وبرائيتيل (Brightill) مستويات مشاركة الأفراد في أنشطة الترويح المختلفة كما يلي:

- المشاركة الابتكارية: وهي تلك المشاركة التي تتميز بالإبداع والابتكار، وذلك كالاختراعات، والقيام بعمل غير مألوف من قبل.

- المشاركة الإيجابية: وهي ذلك المستوى من المشاركة الذي يقوم الفرد من خلاله بالممارسة الفعلية لأوجه أنشطة الترويح.
- المشاركة السلبية: وهي تلك المشاركة التي يستمتع الفرد من خلالها بالمشاهدة والاستماع دون مشاركة فعلية منه في أنشطة الترويحية.

بينما يرى حلمى إبراهيم أنه يمكن تصنيف أوجه أنشطة الترويح وفقا للمستويات التالية:

- المشاركة الابتكارية: وهي تمثل المستوى الذى يتيح للفرد الممارس لمختلف أوجه أنشطة الترويح في الاندماج الكامل فى النشاط والابتكار في أدائه.
- المشاركة الإيجابية: وهي تمثل المستوى الذى يتيح للفرد المشاركة الفعلية فى النشاط وتحقيق التنمية الشخصية للفرد.
- المشاركة العاطفية: وهي تمثل المستوى الذى يسمح للفرد بالمشاركة الوجدانية من خلال الاستمتاع بمشاهدة الأنشطة الترويحية أو الاستمتاع بها.
- المشاركة السلبية: وهي تمثل المستوى الذى لا يتيح للفرد ممارسة الأنشطة الترويحية أو فرص الاندماج أو الاستمتاع بها، ومن ثم فإن ذلك المستوى من المشاركة لا يرقى إلى مستوى من التأثير الانفعالى أو الوجداني في الفرد. (الأزهري، 2018، ص 43)

8 تقسيم الأنشطة الترويحية:

تشير تهاني عبد السلام إلى أنه يمكن تقسيم الأنشطة الترويحية وفقا لعدة متغيرات أساسية، ومن أهم المتغيرات التالية:

- طبيعة ونوع النشاط: الألعاب، الرياضات، الفنون اليدوية، أنشطة الخلاء.
- طبيعة ونوع الأفراد: ذكور، إناث أطفال، شباب، كبار السن...
- طبيعة مكان الممارسة: أنشطة تمارس في الخلاء Outdoor أو في أماكن مغلقة Indoor.
- فصول السنة: أنشطة صيفية وذلك كالأنشطة الشاطئية، والأنشطة شتوية، وذلك كالترحلق والإنزلاق على الجليد.
- التكلفة: أنشطة مكلفة وذلك مثل الكروكية، الجولف، الفروسية، وأنشطة غير مكلفة وذلك مثل المشي، الجري، التمرينات البدنية، والألعاب التمثيلية...

➤ طبيعة الاشتراك: وذلك وفقا لمستويات المشاركة، كالمشاركة الابتكارية، المشاركة الإيجابية، المشاركة السلبية.

➤ التنظيم: أنشطة منظمة، أنشطة غير منظمة. (الأزهرى، 2018، ص46)

9 مميزات الأنشطة الترويحية:

1.9 المميزات الفسيولوجية للأنشطة الترويحية:

تتلخص بعض المميزات الفسيولوجية للأنشطة الترويحية في الآتي:

- يعمل النشاط الترويحي على تنمية قوة وتناسق ومرونة عضلات الجسم والتوافق العضلي العصبي.
- يعمل النشاط الترويحي على رفع مستوى الحيوية، والجلد، ومقاومة التعب.
- يعمل النشاط الترويحي على التخلص من الضغط العصبي، وبالتالي يعمل على الراحة.
- يعتبر النشاط الترويحي من أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء.
- يعمل النشاط الترويحي على رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدورى والتنفسى.
- يعمل النشاط الترويحي على التخلص من الطاقة الزائدة.

2.9 المميزات النفسية للأنشطة الترويحية:

- يوفر النشاط الترويحي الفرص لتجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية.
- يوفر النشاط الترويحي الفرص لإشباع رغبة حب الاستطلاع، والاجتماعية وتأكيد الذات، والتقليد والمحاكاة والتعبير عن النفس.
- يوفر النشاط الترويحي الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضى على الخجل، ويبعث على السعادة في الوصول وتحقيق النجاح.
- يعمل النشاط الترويحي على تنمية صفات مثل الأمانة، والإخاء، والتحكم في المشاعر، والريادة والتبعية والتفانية والشجاعة، والأصالة الطبيعية.
- يوفر النشاط الترويحي أعظم الفرص للتخلص من الميول العدوانية في ظروف اجتماعية مقبولة.
- يعمل النشاط الترويحي على رفع مستوى الصحة العقلية.
- يهيئ النشاط الترويحي الفرص لعدم التماذى فى أحلام اليقظة.
- يوفر النشاط الترويحي التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس.

- يعمل النشاط الترويحي على تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدة ومتنوعة تنشأ أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية.
- يوفر النشاط الترويحي الفرص لتنمية الصفات الاجتماعية والتعاون والمنافسة.

3.9 المميزات الاجتماعية للأنشطة الترويحية:

- يعمل النشاط الترويحي على تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية وهناك اتجاهات كالتعاون، والصدق، والعدل، يمكن تنميتها من خلال ممارسة أنشطة ترويحية.
- إن الكيان والروح الرياضية، قد تكون ناتجا جانبيا لممارسة الأنشطة الترويحية.
- تتوفر فرص عديدة لتبادل الآراء، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة من خلال ممارسة أنشطة ترويحية.
- تهيئ الأنشطة الترويحية الفرص للممارس لأن يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجيه الذاتي.
- تهيئ الأنشطة الترويحية الفرص للتدريب على إصدار القرارات. (تهاني، 2001، ص119-120)

10 تأثير الرياضة في التطبيع الترويحي:

إن الأنشطة الرياضية والبدنية هي إلى حد كبير العامل المشترك بين الرياضة والترويح، فإن للرياضة تأثيرا واضحا لا يمكن تجاهله في تنشئة الأطفال والشباب تنشئة ترويحية، وتطبيعهم على تقدير الترويح وتشكيل ميولهم واهتماماتهم الترويحية على المستوى الانفعالي، كما تساعد الرياضة والتربية البدنية كثيرا في اكتساب الأفراد والمعارف والمعلومات المتصلة بالأنشطة الترويحية، فضلا عن المهارات الحركية التي تمكن الفرد من ممارسة ألوان الترويح البدني، وخاصة تلك التي يطلق عليها أنشطة الترويح لمدى الحياة. وكان موضوع تطبيع الأفراد على الأنشطة البدنية والترويحية محل اهتمام بعض الباحثين، ففي الولايات المتحدة، أبرز سنايدر، سبرايتزر، دور الأسرة، وكان التوجيه الأسري للأبناء من أهم العوامل المشجعة على بدء تعليم الرياضات المختلفة، فقد اتضح أنه كلما زادت الاتجاهات الوالدية نحو الأنشطة البدنية إيجابية تشجع الأبناء على ممارسة هذه الأنشطة كما اتضح أيضا أن تصورات الفرد عن نفسه **Self Images** قد تدفع الفرد أو تعيقه عن ممارسة الرياضة والأنشطة البدنية. (الخولي، 1996، ص156)

11 الترويح والتربية البدنية:

إن أحد أغراض التربية البدنية هو أن يتعلم الفرد بعض المهارات في الألعاب والرياضات حتى يمارسها أثناء وقت الفراغ، وإذا اتسمت الأنشطة الرياضية بسمات الأنشطة الترويحية فإنها تعتبر أنشطة ترويحية رياضية. وتتخلص بعض سمات الأنشطة الترويحية في أن الدافع من ممارستها هو السعادة الشخصية، وأن تتوفر حرية اختيار الفرد لنوع النشاط، وأن تكون هذه الأنشطة بناءة ولا تهدف إلى الكسب المادي أو المنافسة، فالنشاط الترويحي متنوع ومتعدد ويصعب حصره، فقد يتمثل في أبسط صورة في مشاهدة شروق الشمس وغروبها إلى الاشتراك الفعلي في الفرق المسرحية أو الموسيقية أو كتابة القصص والقراءة، إلى تنمية مهارات في الرسم أو النحت أو حتى المحادثة حول فنان شاي أو رعاية الطيور والحيوانات الأليفة أو خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمعات أو تعلم لغات أجنبية أو ممارسة رياضية وألعاب مختلفة.

فالترويح ومن العرض الموجز السابق يتضح لنا أن الأنشطة الرياضية ما هي إلا جزء من الأنشطة الترويحية، فالأنشطة الترويحية متعددة، والترويح يعنى الحالة الانفعالية التي تحدث للفرد عند ممارسته لنشاط ترويحي وكذلك رد فعل عاطفي تجاه ذلك النشاط حالة الفعالية تتسم بالتجديد والابتكار، ولو أن مجالي التربية الترويحية والتربية البدنية من المجالات المتقاربة في الهدف إلا أننا نجد أن البعض لا يفرق بينهما ولكن في الواقع هما مجالان مختلفان فيما نجد أن غرض التربية البدنية هو اللياقة البدنية، والتدريب على مهارات مختلفة، وتربية الفرد عن طريق البدن يجد أن هدف الترويح الأساسي هو السعادة الشخصية التي يشعر بها الفرد من خلال ممارسته للنشاط الترويحي وتتمثل أغراضه في إشباع الرغبة للحركة، والرغبة للابتكار والرغبة في التعلم والاتصال بالآخرين.

وتهدف التربية الترويحية إلى تغيير سلوك الفرد أثناء وقت فراغه من خلال تعلم مهارات متعددة تؤثر في اتجاهات الفرد نحو وقت الفراغ، وتأتي اللياقة البدنية والصحة الجسمانية والنفسية والعاطفية كنتيجة تلقائية للنشاط الترويحي الرياضي. يجب أن تعرف التربية البدنية من وجهة نظر أهدافها فالتربية البدنية تمثل الآن الجسم كوحدة متكاملة تتكون من الأعضاء والانفعالات والعواطف، وتشمل الأنشطة التي تستهدف أولاً إلى التنمية العضوية وتنمية المهارات البدنية. أما التنمية العاطفية فتكون نتيجة جانبية للتربية البدنية. أما التربية الترويحية فيمكن تعريفها على أنها العمليات المستمرة التي يتعرض فيها الأطفال والكبار إلى خبرات ومعلومات ومهارات من مختلف الأنشطة الترويحية للتأثير الطيب على اتجاهات الأفراد وبالتالي تغيير أنماط سلوكهم إلى الأرقى. (تهاني، 2001، ص128)

خلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل الذي خصصناه حول كل ما يتعلق بالترويح والترويح الرياضي فإنه تبين لنا أن الترويح بكل أشكاله سواء تعلق الأمر بممارسة الرياضات الفردية أو الجماعية أو حتى التنزه في الحدائق العامة والمنتجعات من أجل السياحة وتجديد الطاقة يلعب دورا في تحقيق التوازن النفسي والتفاعل الاجتماعي للفرد وكذلك تفريغ الانفعالات والضعفوات النفسية وبالتالي فإن الترويح عامل مهم في الوقاية من مختلف السلوكيات الانحرافية وذلك باعتبار أن استثمار أوقات الفراغ بمثل هذه الأنشطة الترويحية يعزز لدى الفرد الثقة بالنفس وتحقيق الذات.

الفصل الثاني

الإعاقة العقلية "مرضى التوحد"

تمهيد:

تعتبر الإعاقة العقلية أحد التحديات الصعبة التي تواجهها المجتمعات في العالم، حيث تؤثر على الأفراد والمجتمعات بشكل شامل وتحتاج إلى معالجة خاصة ومتخصصة. وقد تطور الفهم والتعامل مع هذه الإعاقة عبر الزمن، حيث كان الاعتقاد السائد في الماضي بأن الأشخاص المصابون بالإعاقة العقلية لا يمكنهم التعلم والتحسين، ولكن التقدم العلمي والتقني والاجتماعي أظهر أن هذا الاعتقاد غير صحيح، وبالنظر إلى أهمية تحسين فهمنا للإعاقة العقلية والتعامل معها، فإنه يجب علينا البحث في موضوع الإعاقة العقلية بعمق وتفصيل. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة شاملة حول الإعاقة العقلية، بما في ذلك تعريفها وأسبابها وأنواعها، إلى جانب التحديات التي تواجه الأفراد المصابين بها وعائلاتهم والمجتمعات التي يعيشون فيها.

1 تعريف الإعاقة العقلية:

قدم هيبير في سنة 19961 قدم تعريفا للإعاقة العقلية حظي بقبول الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي آنذاك وينص التعريف على أن التخلف العقلي يشير إلى انخفاض عام في الأداء العقلي يظهر خلال مرحلة النمو مصاحبا بقصور في السلوك الكيفي. (القمش، 2011، ص21)

تمت مراجعة تعريف هيبير من قبل جروسمان سنة 1973 وظهر تعريف جديد للإعاقة العقلية والذي ينص على ما يلي: تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بإنحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك الكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة. (ماجدة، 2013، ص32)

قدمت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD) المعروفة سابقا باسم الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR) في عام (1993) تعريفا للإعاقة العقلية على أنها تشير إلى نقص جوهري في جوانب الأداء الوظيفي الراهن، و تتسم بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يوجد متلازما مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكوينية التالية التواصل (التخاطب)، الرعاية الشخصية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من المجتمع، التوجه الداتي، الصحة

والسلامة، الجوانب الأكاديمية والوظيفية ووقت الفراغ والعمل. وتظهر الإعاقة العقلية قبل الثامنة عشر. (القشاعة، 2023، ص17)

2 تصنيف الإعاقة العقلية:

1.2 تصنيف اعتماداً على مدى الانخفاض في القدرات العقلية العامة إلى أربعة مستويات:

➤ إعاقة عقلية بسيطة (درجة ذكاء بين 55-70).

➤ إعاقة عقلية متوسطة (درجة ذكاء بين 40-55).

➤ إعاقة عقلية شديدة (درجة ذكاء بين 25-40).

➤ إعاقة عقلية العميقة (درجة ذكاء دون 25).

2.2 تصنيف اعتماداً على متغير البعد التربوي أو القدرة على التعلم إلى ثلاث مجموعات:

➤ حالات القابلين للتعلم: ويتم التركيز في تعليم هذه الفئة على البرامج التربوية الفردية.

➤ حالات القابلين للتدريب: ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية، وخاصة برامج التهيئة المهنية، وبرامج التأهيل المهني.

➤ حالات الاعتماديين: ويتم التركيز عند تدريب هذه الفئة على مهارات الحياة اليومية.

3.2 تصنيف بحسب الأسباب:

➤ الإعاقة العقلية الأولية: والتي تعود إلى أسباب ما قبل الولادة (أسباب وراثية).

➤ الإعاقة العقلية الثانوية: والتي تعود إلى أسباب تحدث أثناء الحمل أو أثناء فترة الولادة أو بعدها (أسباب بيئية).

4.2 تصنيف بحسب الشكل الخارجي:

➤ داون.

➤ حالات اضطرابات التمثيل الغذائي.

➤ القماءة.

➤ صغر حجم الجمجمة.

➤ كبر حجم الجمجمة.

➤ حالة استسقاء الدماغ.

5.2 تصنيف حسب المهارات التكيفية قصور واضح في المجالات التالية:

- المجال المفاهيمي: كفاءة الذاكرة والقدرة على القراءة والكتابة، والقيام بالعمليات الحسابية.
- المجال الاجتماعي: الوعي بأفكار ومشاعر الآخرين ومهارات التعامل مع الآخرين والتقييم الاجتماعي.
- المجال العملي: العناية الشخصية، وتنظيم المهام (العمل أو المدرسة)، وتدبير الشؤون المالية والصحية والسلامة.

6.2 تصنيف حسب الدعم المطلوب، ويجري تصنيف الدعم المطلوب كما يلي:

- منقطع: يحتاج الشخص إلى الدعم من وقت لآخر.
- محدود: يحتاج الشخص إلى الدعم كبرنامج يومي ضمن وسط محمي.
- واسع: يحتاج الشخص إلى دعم يومي مستمر.
- شامل: يحتاج الشخص إلى مستوى عال من الدعم لجميع أنشطة الحياة اليومية، وربما تشمل الرعاية التمريضية الواسعة. (القشاعلة، 2023، ص 27-28-29)

3 أسباب الإعاقة العقلية:

يجب الأخذ في الاعتبار أن الإعاقة العقلية قد تكون نتيجة تفاعل متعدد العوامل ومعقد، وقد لا يتم تحديد سبب واحد محدد في العديد من الحالات. وفيما يلي بعض العوامل المحتملة التي قد تسهم في حدوث الإعاقة العقلية:

1.3 أسباب مرحلة ما قبل الولادة:

تلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الحمل أي منذ لحظة الإخصاب وهي وحتى قبيل مرحلة الولادة وتقسّم هذه المجموعة من الأسباب إلى مجموعتين هما:

➤ العوامل الجينية: ويقصد بها تلك العوامل الوراثية وهي انتقال الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء عند عملية الإخصاب. والجينات هي التي تحمل تلك الصفات الوراثية وتأخذ ثلاثة أشكال رئيسية هي:

- الجينات السائدة.
- الجينات الناقلة.

■ الجينات المتحيزة.

ومن العوامل الجينية حالات الإعاقة العقلية الناتجة بسبب اختلاف العامل الرايزوسي.

➤ العوامل غير الجينية: ويقصد بها تلك العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين في هذه المرحلة ولا

تقل هذه العوامل في أثرها عن العوامل الجينية ومن العوامل غير الجينية ما يلي:

- الأمراض التي تصيب الأم الحامل مثل مرض الحصبة الألمانية ومرض الزهري ومرض السكري.
- سوء تغذية الأم الحامل.
- الأشعة السينية.
- العقاقير والأدوية.
- تلوث الماء والهواء.

2.3 مجموعة أسباب مرحلة أثناء الولادة:

- نقص الأكسجين أثناء مرحلة الولادة.
- الصدمات الجسدية.
- الالتهابات.

3.3 مجموعة أسباب ما بعد الولادة:

وهي الأسباب التي تحدث بعد عملية الولادة وتعتبر هذه الأسباب مسؤولة عن معظم حالات الإعاقة

العقلية البسيطة ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

- سوء التغذية.
- الأمراض والالتهابات.
- الحوادث والصدمات.
- العقاقير والأدوية. (القشاعة، 2023، ص30-31)

4 الرياضة والصحة العقلية:

يزيد التمرين حجم الدم بشكل حرفي في منطقة من الدماغ تعرف باسم dentate gyrus، وهي جزء حيوي من منطقة الـ hippocampus.

كذلك يحفز التمرين إفراز الدماغ لبروتيني BDNF، الذي يشبه المادة المخصب ويؤثر على بعض الخلايا العصبية. هذا البروتين يحافظ على الخلايا العصبية شابة وصحية، ويساعدها على الارتباط ببعضها البعض أكثر. كما يشجع تشكيل الخلايا الجديدة في الدماغ. وتوجد الخلايا الأكثر حساسية في منطقة الـ hippocampus، داخل المناطق ذاتها المرتبطة بالإدراك والذاكرة الإنسانية.

كما يزيد التمرين من مستويات هرمون IGF-1 (هورمون النمو)، الذي يساعد على تعلم الربط بني الأشياء. يقول جون رايت، مؤلف كتاب Spark، إن تأثير التمرين على أدمغتنا أكثر فعالية من تأثير النبيذ، الأدوية، وحتى الطعام. يؤثر التمرين على الأيض، فالتمرين يعتبر عاملاً قوياً للتأثير على وظيفة الدماغ وطريقة تفكيرنا وشعورنا. (زعبلاوي، 2015، ص22)

5 تعريف التوحد:

تشتق كلمة التوحد Autism من الكلمة الإغريقية aut وتعني النفس أو الذات وكلمة ism وتعني انغلاق، والمصطلح ككل يمكن ترجمته على أنه الانغلاق على الذات، وتقترح هذه الكلمة أن هؤلاء الأطفال غالباً يندمجون أو يتوحدون مع أنفسهم، ويبدون قليلاً من الاهتمام بالعالم الخارجي. وتصف الطفل التوحدي بأنه عاجز عن إقامة علاقات اجتماعية، ويفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الآخرين، ولديه رغبة ملحة للاستمرارية في القيام بنفس السلوك، ومغرم بالأشياء، ولديه إمكانيات معرفية جيدة، كما أن الأفراد التوحديين يبدون سلوكيات نمطية متكررة ومقيدة وتحدث هذه الصفات قبل عمر الثلاثين شهراً من عمر الطفل. (مصطفى والشربيني، 2011، ص26)

عرف قانون التربية الخاصة للأفراد المعوقين IDEA التوحد على أنه إعاقة نمائية تؤثر تأثيراً بالغاً على التواصل اللفظي وغير اللفظي، وعلى التفاعل الاجتماعي، وتظهر قبل سن 3 سنوات، مما يؤثر على انجاز الطفل التعليمي، ومن الخصائص الأخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح، والطفل هنا لا يقبل التغيير خصوصاً في الروتين اليومي، كما أن ردود فعله غير عادية بالنسبة للخبرات

الفصل الثاني: الإعاقة العقلية "مرضى التوحد"

الحدسية، ومصطلح التوحد هنا لا ينطبق على الطفل إذا كان أداؤه التعليمي قد تدنى بسبب معاناته من اضطرابات انفعالية شديدة. (مصطفى والشربيني، 2011، ص26)

تشير الجمعية الأمريكية للتوحد في تعريفها للتوحد أنه نوع من الاضطرابات التطورية التي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل وتكون نتيجة لاضطرابات نيورولوجية تؤثر على وظائف المخ وبالتالي تؤثر على مختلف نواحي النمو فيجعل الاتصال الاجتماعي صعب عند هؤلاء الأطفال ويجعل عندهم صعوبة في الاتصال سواء كان لفظي أو غير لفظي وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائماً للأشياء أكثر من الاستجابة للأشخاص ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغيير يحدث في بيئتهم، ودائماً يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكرر. (الشرقاوي، 2018، ص19)

يرى كريك بأن التوحد حالة من الاضطراب تصيب الأطفال في السنوات الثلاثة الأولى من العمر حيث يشمل الاضطراب عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ذات معنى، وأنه يعاني من اضطراب في الإدراك ومن ضعف الدافعية ولديه خلل في تطور الوظائف المعرفية وعدم القدرة على فهم المفاهيم الزمانية والمكانية ولديه عجز شديد في استعمال اللغة وتطورها وأنه يعاني من ما يوصف باللعب النمطي Mannerism Playing وضعف القدرة على التخيل ويقاوم حدوث تغييرات في بيئته. (العبادي، 2006، ص13)

6 أنواع اضطراب طيف التوحد:

يشير (إبراهيم العثمان و إيهاب الببلاوى 2012) إلى أن (مارى كولمان) مديرة العيادة الطبية لبحوث دماغ الأطفال في واشنطن اقترحت نظاماً تصنيفياً للأطفال التوحديين يضعهم في ثلاث مجموعات أساسية، ويتبين أن هذا التصنيف ليس متلازمة منفردة كما أكد كانر، بل هو مكون من ثلاث تصنيفات فرعية هي:

➤ النوع الأول: وهو ما يسمى بـ (المتلازمة التوحدية الكلاسيكية) Classic Autistic

Syndrome وفى هذا النوع يظهر على الأطفال أعراضاً مبكرة دون أن تظهر عليهم إعاقات

عصبية ملحوظة ، إلا أنهم في هذه المجموعة وكما تقول كولمان يبدوون في التحسن التدريجي

فيما بين سن الخامسة إلى السابعة.

➤ النوع الثاني: وهو ما يسمى بـ (متلازمة الطفولة الفصامية بأعراض توحيده) Schizophrenic syndrome With Childhood وهذا تشابه بين أطفال هذا النوع والنوع الأول إلا أن العمر عند الإصابة يتأخر شهراً لدى البعض كما أنهم يظهرون أعراضاً نفسية أخرى ، إضافة إلى المتلازمة التوحدية الكلاسيكية التي أشار إليها كانر .

➤ النوع الثالث: وهو ما يسمى بـ (متلازمة التوحدية المعاقة عصبياً) Autistic Syndrome Neurologically impaired، ويلاحظ ظهور مرض دماغي عضوي في هذا النوع متضمناً اضطرابات أفضية ومتلازمات فيروسية مثل الحصبة ومتلازمة الحرمان الحسي (الصمم والعمى). (الشرقاوي، 2018، ص39)

7 أهمية دراسة التوحد:

ترجع أهمية دراسة التوحد إلى دراسة مرحلة نمائية مهمة من حياة الطفل، لا تعرف عنها الكثير، كما أن هذا الاضطراب يتداخل مع كثير من الاضطرابات الأخرى. كما يجب أن نأخذ في الاعتبار العلاقة الدائرية بين العوامل العضوية والبيئية. فالطفل يولد بميول اجترارية قد يستفز أمه لتعامله، وبالتالي معاملة خاصة ومميّزة عن باقي إخوته، مما قد ينمي فيه ظواهر المرض. كما أن هناك الكثير من المضاعفات المصاحبة لحالة التوحد. فمن أهم المضاعفات حدوث الاكتئاب في بداية مرحلة المراهقة استجابة للوعي الجزئي بالإعاقة الناتجة من اضطراب التوحد وفي حالة التعرض لضغط نفسي أو اجتماعي يُظهر المريض أعراضاً كتانونية (تصلبية) خاصة التهيج أو يأخذ وضعاً ثابتاً، أو ظهور حالة دهانية غير نوعية، مع ضلالات وهلاوس، ولكنها تزول بزوال السبب. كما ترجع أهمية دراسة التوحد إلى زيادة معدلات انتشاره، وهذا ما أبرزته نتائج الدراسات السابقة، وهذا يتطلب التعرف على الكثير من المعلومات عن أسباب حدوثه لخفض معدلات انتشاره، ومحاولة الوصول إلى أفضل البرامج العلاجية التي تمكن الوالدين والعاملين مع هذه الفئة من الأطفال من التعامل الفعال معهم، وإنشاء المراكز المتخصصة وتزويدها بالمتخصصين في هذا المجال وتزويدها بالمصادر الضرورية. (مصطفى والشربيني، 2011، ص32)

8 أسباب التوحد:

لم تتوصل البحوث العلمية التي أجريت حول التوحد إلى نتيجة قطعية حول السبب المباشر للتوحد، رغم أن أكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب، حيث تزداد نسبة الإصابة بين التوائم المطابقين (من بيضة واحدة) أكثر من التوائم الآخرين (من بيضتين مختلفتين)، ومن المعروف أن التوأمن المتطابقين يشتركان في نفس التركيبة الجينية. كما أظهرت بعض صور الأشعة الحديثة مثل تصوير التردد المغناطيسي MRI و PET وجود بعض العلامات غير الطبيعية في تركيبة المخ، مع وجود اختلافات واضحة في المخيخ، بما في ذلك في حجم المخ وفي عدد نوع معين من الخلايا المسمى خلايا بيركنجي Purkinje cells ونظراً لأن العامل الجيني هو المرشح الرئيسي لأن يكون السبب المباشر للتوحد، فإنه تجرى في الولايات المتحدة بحوثاً عدة للتوصل إلى الجين المسبب لهذا الاضطراب.

ولكن من المؤكد أن هناك الكثير من النظريات التي أثبتت البحوث العلمية أنها ليست هي سبب التوحد، كقول بعض علماء التحليل النفسي وخاصة في الستينيات أن التوحد سببه سوء معاملة الوالدين للطفل، وخاصة الأم، حيث إن ذلك عار عن الصحة تماماً وليست له علاقة بالتوحد. كما أن التوحد ليس مرضاً عقلياً، وليست هناك عوامل مادية في البيئة المحيطة بالطفل يمكن أن تكون هي التي تؤدي إلى إصابته بالتوحد. (العبادي، 2006، ص28)

9 أعراض مرضى التوحد:

هناك العديد من الأعراض التي تتواجد في الطفل التوحدي، ومن أهمها:

- الصمت التام.
- الصراخ الدائم المستمر بدون مسببات.
- الضحك من غير سبب.
- عدم التركيز بالنظر (بالعين) لما حوله.
- الخمول التام ، أو الحركة المستمرة بدون هدف.
- صعوبة فهم الإشارة، ومشاكل في فهم الأشياء المرئية.
- تأخر الحواس (اللمس ، الشم ، التذوق).

- عدم الإحساس بالحر والبرد.
- المثابرة على اللعب وحده ، وعدم الرغبة في اللعب مع أقرانه.
- الرتابة.
- عدم اللعب الإبتكاري ، فاللعب يعتمد على التكرار والرتابة والنمطية.
- مقاومة التغيير ، فعند محاولة تغيير اللعب النمطي أو توجيهه فإنه يثور بشدة.
- تجاهل الآخرين حتى يضمنون أنه مصاب بالصمم، فقد ينكسر كاس بالقرب منه فلا يعيره أي انتباه.
- الخوف من بعض الأشياء (كالخوف من صوت طائرة أو نباح كلب) وعدم الخوف من أشياء أخرى قد تكون خطيرة عليه (كالجري في الشارع مع مرور السيارات وأبواقها العالية).
- الانعزال الاجتماعي ، فهناك رفض للتفاعل والتعامل مع أسرته والمجتمع ، عدم اللعب مع أقرانه، عدم طلب المساعدة من الآخرين ، عدم التجاوب مع الإشارة أو الصوت.
- مشاكل عاطفية، ومشاكل في التعامل مع الآخرين. (العبادي، 2006، ص35)

خلاصة:

مع اختلاف رؤى العلماء والباحثين في مجالات شتى واختلط هذا الاضطراب مع بعض التخصصات، وبالرغم من المحاولات الناجحة التي اهتمت برصد سمات التوحد منذ أن اكتشفه كانر لأول مرة، والتقدم في الأبحاث العلمية، وزيادتها كماً وتنوعها كيفياً، إلا أن هذه الإعاقة ما زالت تثير الكثير من التساؤلات المحيرة، كلما تأخر اكتشاف العلاج الناجح لحالات التوحد.

المبابة الثاني:

الدراسة المبرانية



الفصل الأول

الإجراءات المبرانية

تمهيد:

يهدف البحث العلمي كقاعدة إلى اكتشاف الحقائق، وتكمن قيمة هذا البحث وأهميته في التحكم في المنهجية المستخدمة فيه، أي مجموعة المناهج والأساليب التي يصادفها الباحث في بحثه، و لذلك فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وتنظيمها وقياسها وتحليلها لتحقيق النتائج.

1 الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أو ما تسمى بالدراسات الإستطلاعية من أهم الإجراءات الميدانية التي يقوم بها الباحث لكي لا يقع في الأخطاء أو المشاكل والصعوبات أثناء الدراسة الرئيسية. وتعتبر عبارة عن تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها إما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل. وهي تجارب لتطبيق بعض الاختيارات والقياسات المستخدمة على عينات في أغلب الأحيان ليست عينة البحث الأصلية ولكن شرط أن تكون من نفس المستوى والعمر، أو عزل بعض أفراد عينة البحث الأصلية لغرض تطبيق هذه التجربة بشرط عدم رجوعها للعينة الأصلية مرة أخرى لكي لا يتم معرفتهم على كيفية الحصول على النتائج في الاختبارات أو تكيفهم عليها وهذا يؤثر على نتائج البحث. (العبادي، 2015، ص128) قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على مستوى المركز الطبي البيدغوبي للأطفال المعاقين عقليا ببلدية واد رهيو ولاية غليزان، حيث قابلنا بعض المربين وأولياء الأطفال وطرحنا عليهم بعض الأسئلة وخلصنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها الكشف عن المعوقات والصعوبات التي قد تواجهنا في تطبيق الدراسة الأساسية وأيضا تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق الاستبيان وتقدير الوقت للدراسة. وفيها أيضا قمنا بالتحقق من الأسس العلمية للأداة المستعملة لتحقيق أهداف الدراسة.

2 منهج البحث:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة وهي مبتغى الانسان الذي يسعى إليه في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته الفكرية حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (الربيعي وآخرون، 2018، ص46) وانطلاقا من طبيعة دراستنا وسعيا لتحقيق أهدافها اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعرف ب:

هو المنهج الذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة. (العبادي، 2015، ص76) وهو أيضا المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيراً كيفياً يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو تعبيراً كمياً يعطينا وصفا رقمياً بوضوح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (الربيعي وآخرون، 2018، ص57)

3 مجتمع وعينة الدراسة:

1.3 مجتمع الدراسة:

تم تعريف المجتمع على أنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما، أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة أو مجموعة الحقول في منطقة معينة أو مجموعة من الحيوانات أو سلعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تسير الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع من غيره. (النعيمي وآخرون، 2015، ص77) حدد مجتمع البحث جميع أولياء الأطفال المعاقين عقلياً المسجلين على مستوى المركز الطبي البيدغوبي للأطفال المعاقين عقلياً ببلدية واد رهيو ولاية غليزان والمقدر بـ 80 ولي أمر.

2.3 عينة الدراسة:

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه. لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، إن الباحث عند دراسته الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهداً ووقتاً وتكاليف مادية كبيرة جداً. لهذا يختار الباحث عينة محددة من المجتمع لدراسته. فكلما زاد مجتمع الأصل كلما قلت النسبة وكلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات. (محجوب، 2005، ص149)

شملت عينة البحث 27 ولي أمر من الأطفال المسجلين على مستوى المركز الطبي البيدغوبي للأطفال المعاقين عقلياً ببلدية واد رهيو ولاية غليزان تم اختيارهم بطريقة عشوائية مثلت نسبة 33%. وتمثلت خصائص العينة في ما يلي:

الفصل الأول: الإجراءات الميدانية

o جدول رقم 01: يمثل خصائص توزيع العينة.

خصائص العينة	نكر	أنثى
الجنس	23	04

4 متغيرات الدراسة:

1.4 المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (بوداود وعطا الله، 2009، ص139) والمتغير المستقل في دراستنا هو الأنشطة الرياضية الترفيهية.

2.4 المتغير التابع:

هو العامل الذي يتبع العامل المستقل ويعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل، أو هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه. (بوداود وعطا الله، 2009، ص141) والمتغير التابع في دراستنا هو الأطفال المعاقين عقليا "الأطفال المصابون بالتوحد".

5 مجالات البحث:

1.5 المجال المكاني:

وهي المكان أو المنطقة التي تم إجراء الدراسة فيها أو في محيطها، وفي دراستنا تم إجرائها على مستوى المركز الطبي البيدغوبي للأطفال المعاقين عقليا ببلدية واد رهيو ولاية غليزان.

2.5 المجال الزمني:

تمت دراستنا هذه على مجالين زمنيين هما:

أ. مجال خاص بالدراسة النظرية امتد من شهر فيفري إلى نهاية شهر أفريل 2023.

ب. مجال خاص بالدراسة التطبيقية امتد من بداية شهر ماي إلى غاية أواخر شهر جوان 2023.

3.5 المجال البشري:

وهم الأفراد الذين تم إجراء الدراسة عليهم، وفي دراستنا هذه تتمثل في أولياء الأطفال المعاقين عقليا المسجلين على مستوى المركز الطبي البيدغوبي للأطفال المعاقين عقليا ببلدية واد رهيو ولاية غليزان.

6 أدوات جمع البيانات:

هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك أدوات، بيانات، عينات، أجهزة. إن البحث الجيد يتميز بجمع المعلومات ولهذا يجب على الباحث أن يستخدم عدة أدوات من أجل القيام بالبحث الذي يضمن له بالنهاية الوصول إلى الهدف متمشيا مع طبيعة البحث وأدواته. (محبوب، 2005، ص147)

1.6 الدراسة النظرية:

اعتمدنا على العديد من المصادر والمراجع سواء كانت كتب أو دراسات سابقة ومشابهة والمتمثلة في المذكرات والبحوث المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) (مجلة الإبداع الرياضي) وأخذنا ما رأيناه يخدم بحثنا.

2.6 استمارة الاستبيان:

هو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو ثقافي، ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها. (البلداوي، 2007، ص22) وهو أيضا إحدى الوسائل للحصول على المعلومات عن طريق مجموعة الأسئلة مثبتة باستمارة وتسمى هذه الاستمارة بالاستبيان. (محبوب، 2005، ص155)

1.2.6 تصميم الاستبيان:

تم بناء استبيان من طرف الباحث حيث كان في الأول يتكون من 20 عبارة وبعد عرضه على الأستاذ المشرف وعلى أساتذة المعهد للتربية البدنية والرياضية وبعد التوجيهات منهم قمنا بالتعديلات اللازمة على بعض العبارات وحذف بعضها كونها خارجة عن الموضوع أو مكررة في المعنى ليتم ضبطه في صورته النهائية مكون من 16 عبارة مقسمة إلى محورين:

- المحور الأول: يتكون من 08 عبارات يتمحور حول موضوع الفرضية الجزئية الأولى.
- المحور الثاني: يتكون من 08 عبارات يتمحور حول موضوع الفرضية الجزئية الثانية.

2.2.6 توزيع الاستبيان:

تم توزيع الاستبيان بشكل الكتروني وعن طريق اللقاء المباشر مع أولياء التلاميذ بغية الحصول على عدد كبير من المشاركين، حيث بلغ عدد المفحوصين 27 شخص تم تحليل استجاباتهم إحصائياً حسب ما تقتضيه فرضية البحث.

7 الأسس العلمية لأداة الدراسة:

1.7 الثبات:

وهو بمعنى الاستقرار، أي لو كرر تطبيق الاختبار لعدة مرات يعطي نفس النتيجة. (العبادي، 2015، ص124) ويرى الخفاجي وعض على أنه مصطلح يشير إلى إمكانية الاعتماد على الأداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (الخفاجي وعض، 2002، ص165) هناك عدة طرق إحصائية تمكننا من حساب ثبات أداة الاستبيان، وفي دراستنا هذه قمنا بحساب ثبات الاستبيان باستعمال طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها 07 أولياء خارج عينة البحث الأساسية، ثم قمنا بتوزيعه مرة أخرى بعد مرور خمسة عشر يوماً، وقمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

o جدول رقم 02: يمثل ثبات الاستبيان

معامل الارتباط بيرسون	
0.89	المحور الأول
0.86	المحور الثاني
0.87	الاستبيان ككل

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الثبات لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل تتدرج ضمن المجال [0.86، 0.89]، وهي قيم قريبة من 01 وهذا ما يدل على أن معامل ثبات الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية.

2.7 الصدق:

يقصد بالصدق أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله، أي يعطي درجة انعكاس أو تمثيلاً لقدرة الفرد. (العبادي، 2015، ص121) ويرى الخفاجي وعض (2002) أن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار أو الأدوات ما وضعت لقياسه والصدق كالثبات، مفهوم مدروس دراسة كبيرة، وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أدوات القياس أو الإختبار ثابتة ولكنها غير صادقة. (الخفاجي وعض، 2002، ص167) وفي دراستنا قد اعتمدنا على صدق المحكمين والصدق الذاتي.

1.2.7 صدق المحكمين:

يشير عويس إلى أنه يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء. (عويس، 1999، ص55). حيث تم عرض أداة الاستبيان على 03 أساتذة جامعيين من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وبعد التوجيهات منهم قمنا بالتعديلات اللازمة على بعض العبارات وحذف بعضها كونها خارجة عن الموضوع أو مكررة في المعنى ليتم ضبطه في صورته النهائية من 16 عبارة.

1.1.2.7 الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي هو قيمة الجذر التربيعي لقيمة ثبات الاستبيان.

o جدول رقم 03: يمثل الصدق الذاتي للاستبيان.

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	
0.94	0.89	المحور الأول
0.92	0.86	المحور الثاني
0.93	0.87	الاستبيان ككل

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الصدق الذاتي مرتفع جداً في الاستبيان وبالتالي فهو مناسب لأغراض وأهداف هذا البحث، وبهذا يمكننا القول إن جميع عبارات أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه.

3.7 الموضوعية:

إن الأدوات سهلة وواضحة ولا يتدخل في الإجابة عليها الباحث، بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين وثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها، حيث أن المفحوص يجيب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إيجاز أو إيعاز أو تدخل من قبل الباحث وعليه فإن الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأدوات.

8 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

أ. النسب المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} / \text{مجموع التكرارات} \times (100)$$

ب. اختبار كا تربيع:

$$\chi^2 = \text{مجموع} [(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2 / \text{التكرارات المتوقعة}]$$

ج. معامل الارتباط البسيط لبيرسون:

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س، ص) ويرمز له بـ R ويحتسب وفق القانون التالي:

$$R = \frac{(x-\bar{x})(y-\bar{y})}{\sqrt{\sum(x-\bar{x})^2 - \sum(y-\bar{y})^2}}$$

R: معامل الارتباط البسيط لبيرسون. \bar{X} : المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X: قيم المجموعة 01.

y: قيم المجموعة 02. \bar{y} : المتوسط الحسابي للمجموعة 02.

خلاصة:

شرحنا في هذا الفصل الخطوات المنهجية التي اتبعناها لنكون قادرين على حل مشكلة البحث، بدءا بنوع الطريقة العلمية المستخدمة وعينة البحث وطريقة اختيارها، وكذلك ضمان المعاملات العلمية (الصدق، الثبات والموضوعية) لأداة البحث المستخدمة، وبالتالي تأكدنا من صحة وثبات الأداة، أي أنها قابلة للتطبيق وجاهزة للتطبيق على العينة الرئيسية، وأخيرا ناقشنا الطرق الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.



الفصل الثاني

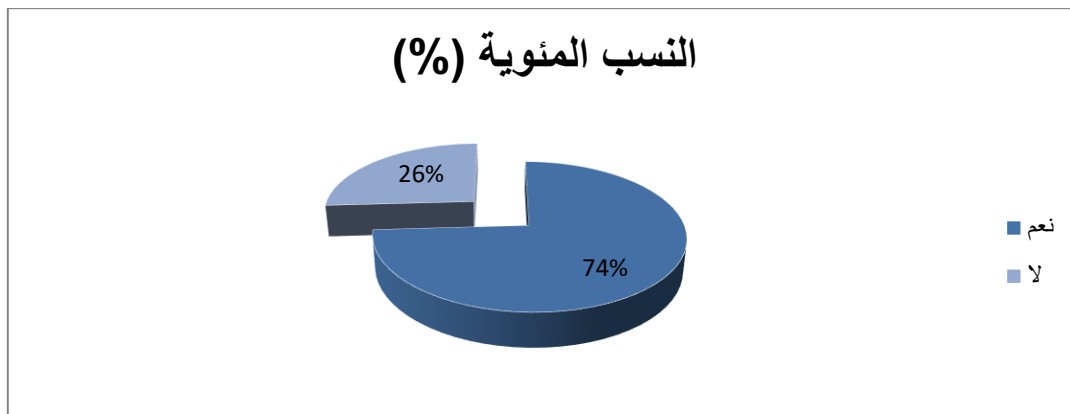
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1 عرض وتحليل النتائج:

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- المحور الأول: للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المصابين بالتوحد.
- السؤال الأول: هل تولي اهتماما لإدماج طفلك في النشاطات الرياضية الترفيهية المختلفة؟
- جدول رقم 40: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	6.26	74	20	نعم
					26	07	لا
					100	27	المجموع



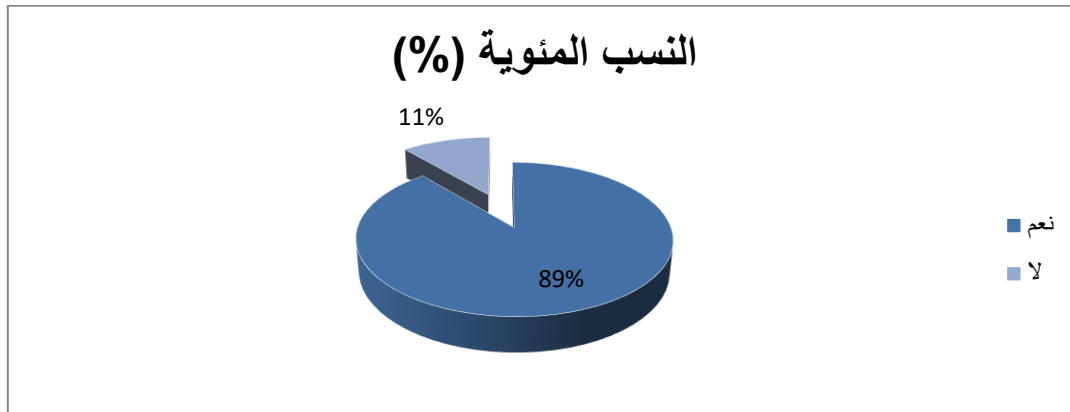
شكل رقم 01: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (01) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 20 بنسبة 74 % أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 07 بنسبة 26 % وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 6.26 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المصابين بالتوحد.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- السؤال الثاني: عند تسجيل ابنك المصاب بالتوحد في النشاطات الرياضية الترفيهية المختلفة في مراكزها المخصصة، هل لاحظت رغبته في الانخراط وتحمسه للذهاب؟
- جدول رقم 05: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	16.33	89	24	نعم
					11	03	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 02: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول

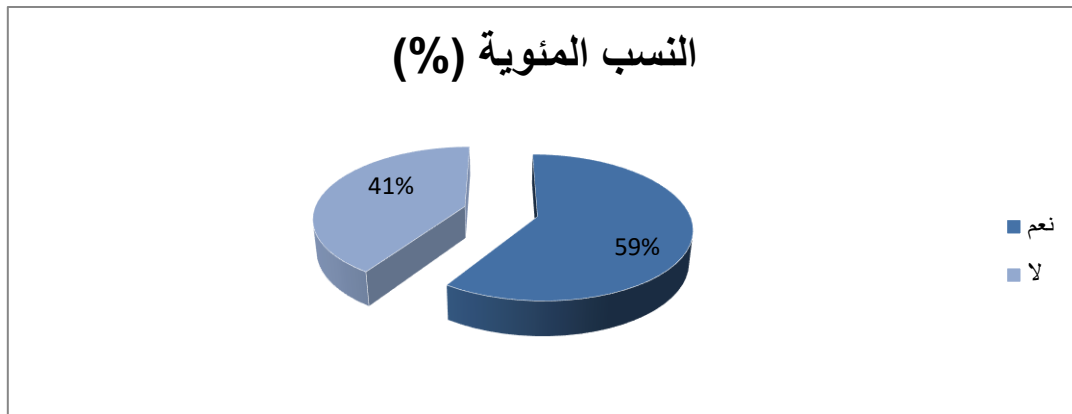
من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (02) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 24 بنسبة 89% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 03 بنسبة 11% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 16.33 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن عند تسجيل الطفل في المراكز المتخصصة للنشاطات الرياضية الترفيهية المختلفة تصبح لديه رغبته في الانخراط وتحمسه للذهاب إليها.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

○ السؤال الثالث: هل ساهمت الأنشطة الرياضية الترفيهية في إنقاص نوبات البكاء والصراخ والغضب الغير معروفة لابنك؟

○ جدول رقم 06: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
غير دال	01	0.05	3.84	5.33	59	16	نعم
					41	11	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 03: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول

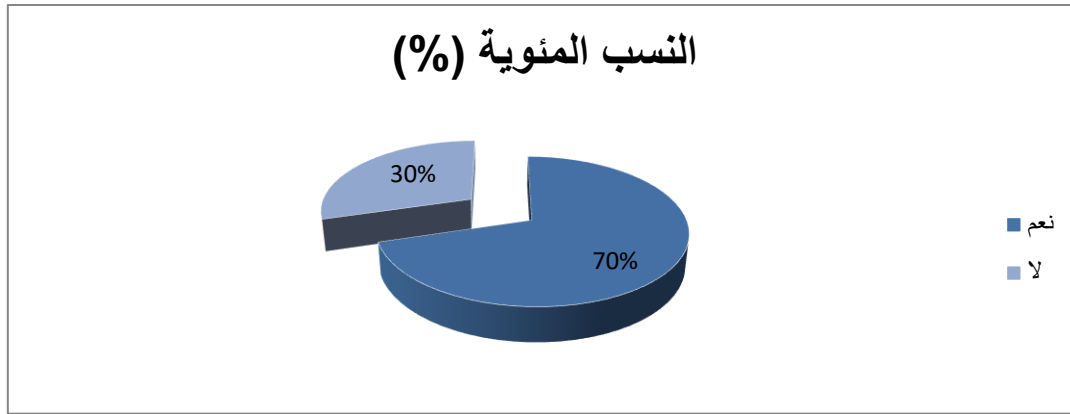
من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (03) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 16 بنسبة 59% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 11 بنسبة 41% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 5.33 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية الترفيهية ساهمت في إنقاص نوبات البكاء والصراخ والغضب الغير معروفة عند الطفل.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

○ السؤال الرابع: هل ساهمت الأنشطة الرياضية الترفيهية في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين لدى طفلك؟

○ جدول رقم 07: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	4.48	70	19	نعم
					30	08	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 04: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول

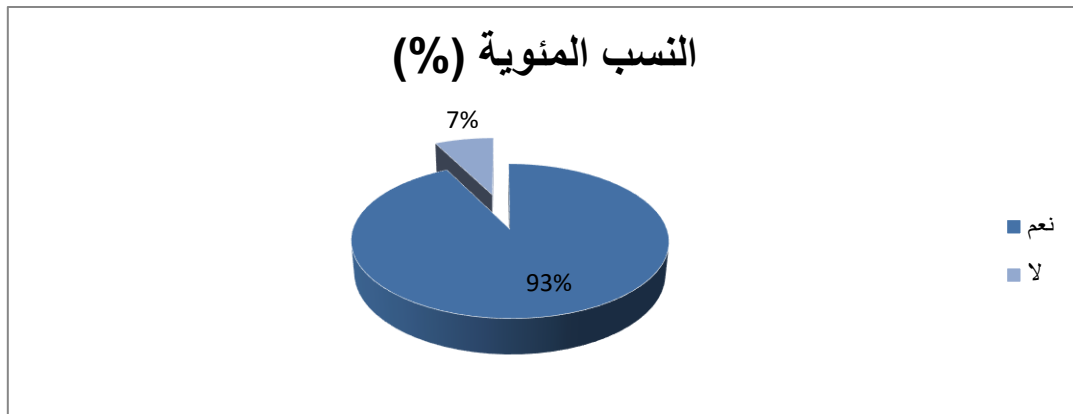
من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (04) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 19 بنسبة 70% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 08 بنسبة 30% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 4.48 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية الترفيهية ساهمت في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين عند الطفل.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

○ السؤال الخامس: هل غيرت الأنشطة الرياضية الترفيهية في طريقة لعب طفلك واستعماله لخياله وإبداعاته أثناء مصادفته للمشكلات؟

○ جدول رقم 08: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	19.59	93	25	نعم
					07	02	لا
					100	27	المجموع



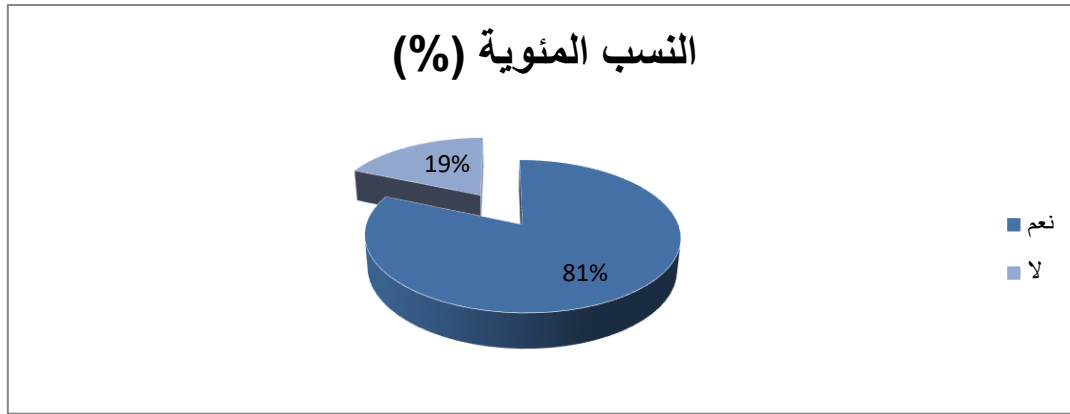
شكل رقم 05: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (05) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 25 بنسبة 93% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 02 بنسبة 07% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 19.59 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية الترفيهية ساهمت في تغيير طريقة لعب الطفل واستعماله لخياله وإبداعاته أثناء مصادفته للمشكلات.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- السؤال السادس: هل لاحظت زيادة استعمال طفلك المصاب بالتوحد للعناق والابتسامه عند تعامله مع أصدقائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية؟
- جدول رقم 09: يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	10.70	81	22	نعم
					19	05	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 06: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول

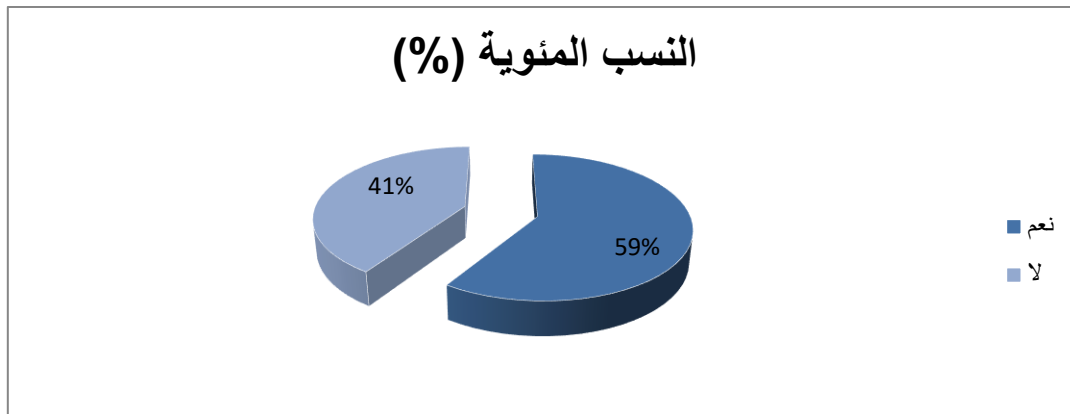
من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (06) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 22 بنسبة 81 % أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 05 بنسبة 19 % وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 10.70 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن هناك زيادة استعمال الطفل المصاب بالتوحد للعناق والابتسامه عند تعامله مع أصدقائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

○ السؤال السابع: هل أصبح طفلك المصاب بالتوحد يفرق بين الأنشطة الرياضية السليمة والخطيرة ويميز بينها؟

○ جدول رقم 10: يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
غير دال	01	0.05	3.84	3.97	59	16	نعم
					41	11	لا
					100	27	المجموع



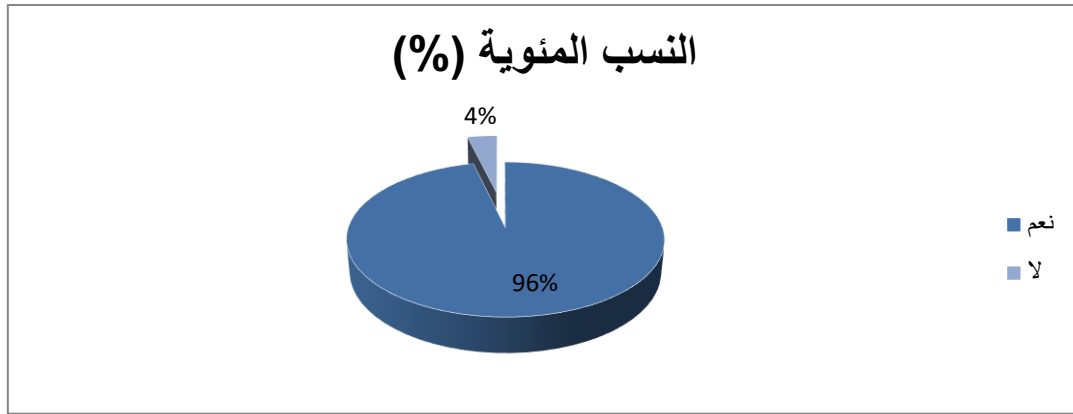
شكل رقم 07: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) والشكل البياني رقم (07) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 16 بنسبة 59% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 11 بنسبة 41% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 3.97 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الطفل المصاب بالتوحد أصبح يفرق بين الأنشطة الرياضية السليمة والخطيرة ويميز بينها.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- السؤال الثامن: هل سجلت أي نمط سلوكي إيجابي جديد لعلاقة طفلك مع أفراد الأسرة بعد إدماجه في ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية؟
- جدول رقم 11: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	23.15	96	26	نعم
					04	01	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 08: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول

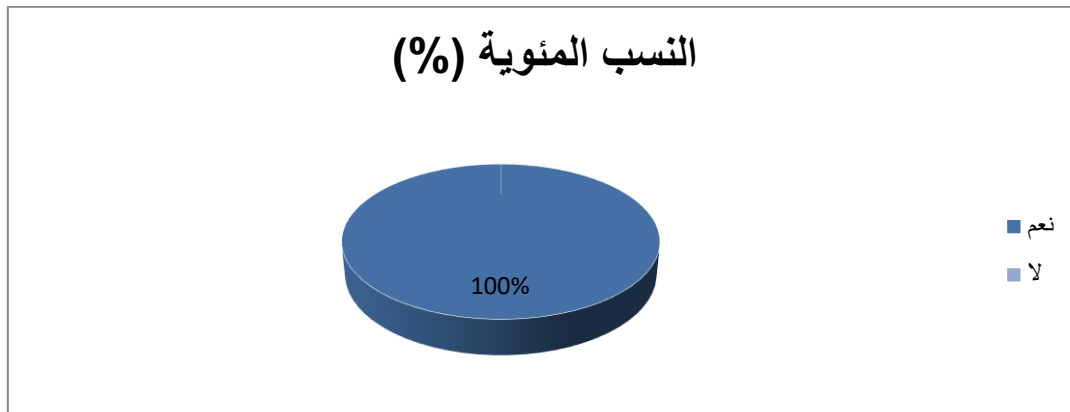
من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) والشكل البياني رقم (08) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 26 بنسبة 96% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 01 بنسبة 04% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 23.15 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أنه بعد إدماج الطفل في ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية أصبح يسجل نمط سلوكي إيجابي جديد لعلاقته مع أفراد أسرته.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- المحور الثاني: للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في إدماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام.
- السؤال الأول: هل تعتبر الأنشطة الرياضية الترفيهية من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال؟
- جدول رقم 12: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	27	100	27	نعم
					00	00	لا
					100	27	المجموع



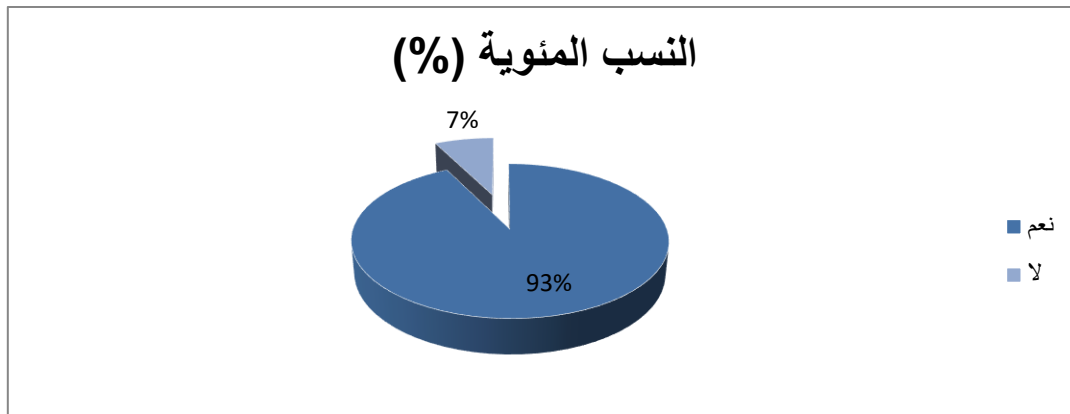
شكل رقم 09: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) والشكل البياني رقم (09) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 27 بنسبة 100 % أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 00 بنسبة 00 % وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 27 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية الترفيهية تعتبر من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- السؤال الثاني: هل تظن أن إشراك طفلك في النشاط الرياضي الترفيهي يساهم في تقبل المجتمع لذوي الإعاقة ويغير نظرتهم إليهم فيسهل اندماجهم؟
- جدول رقم 13: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	19.59	93	25	نعم
					07	02	لا
					100	27	المجموع



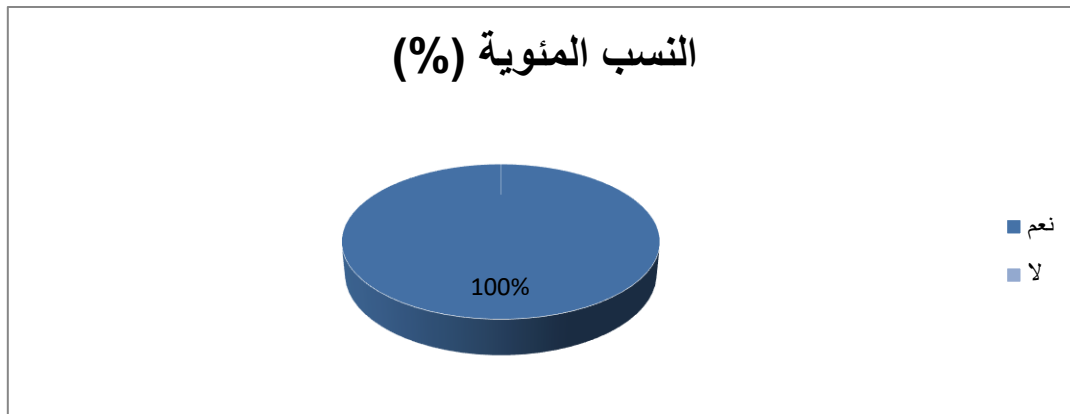
شكل رقم 10: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) والشكل البياني رقم (10) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 25 بنسبة 93% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 02 بنسبة 07% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 19.59 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن إشراك الطفل في النشاط الرياضي الترفيهي يساهم في تقبل المجتمع لذوي الإعاقة ويغير نظرتهم إليهم فيسهل اندماجهم.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- السؤال الثالث: هل ساهمت الأنشطة الرياضية الترفيهية في التقليل من خوف طفلك من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية؟
- جدول رقم 14: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	27	100	27	نعم
					00	00	لا
					100	27	المجموع



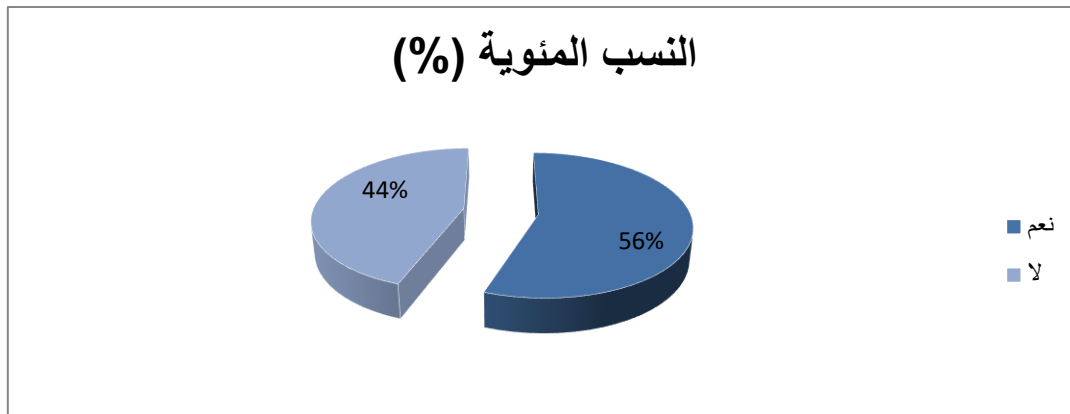
شكل رقم 11: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) والشكل البياني رقم (11) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 27 بنسبة 100 % أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 00 بنسبة 00 % وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 27 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية الترفيهية ساهمت في التقليل من خوف الطفل من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- السؤال الرابع: هل واجهت صعوبات في إيجاد مربيين متخصصين في الأنشطة الرياضية الترفيهية لدمج طفلك في المجتمع؟
- جدول رقم 15: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
غير دال	01	0.05	3.84	0.33	56	15	نعم
					44	12	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 12: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني

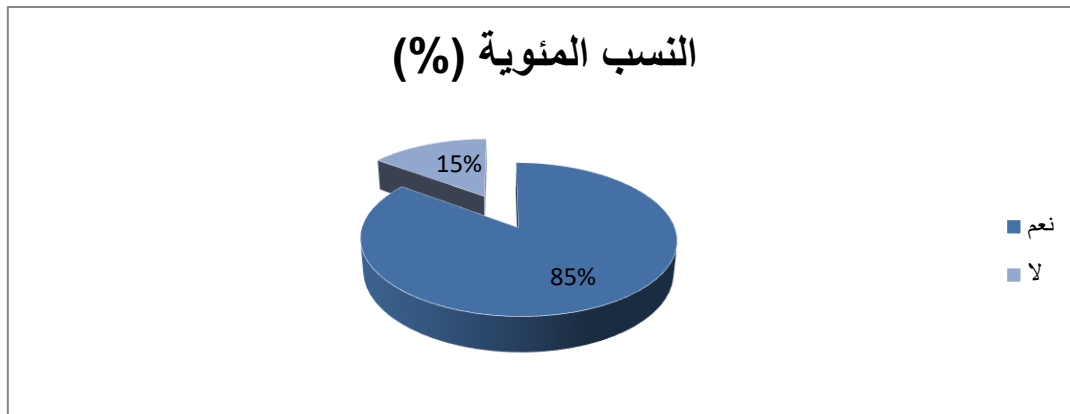
من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (15) والشكل البياني رقم (12) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 15 بنسبة 56% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 12 بنسبة 44% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 0.33 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الأبتء لم يجدو صعوبات في إيجاد مربيين متخصصين في الأنشطة الرياضية الترفيهية لدمج طفلهم في المجتمع.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

○ السؤال الخامس: هل ساعدت الأنشطة الرياضية الترفيهية ابنك المصاب في الانضمام إلى مجموعات ومحاولة تكوينها بنفسه؟

○ جدول رقم 16: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	13.37	85	23	نعم
					15	04	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 13: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني

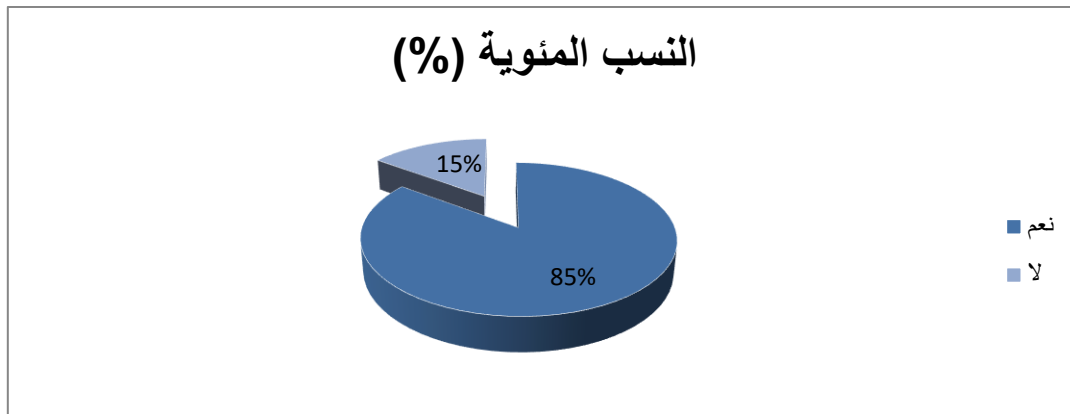
من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (16) والشكل البياني رقم (13) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 23 بنسبة 85% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 04 بنسبة 15% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 13.37 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية الترفيهية ساعدت الطفل المصاب في الانضمام إلى مجموعات ومحاولة تكوينها بنفسه.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

○ السؤال السادس: هل ساعدت الأنشطة الرياضية الترفيهية في تهذيب سلوك ابنك اتجاه الآخرين خاصة الغرباء؟

○ جدول رقم 17: يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	13.37	85	23	نعم
					15	04	لا
					100	27	المجموع



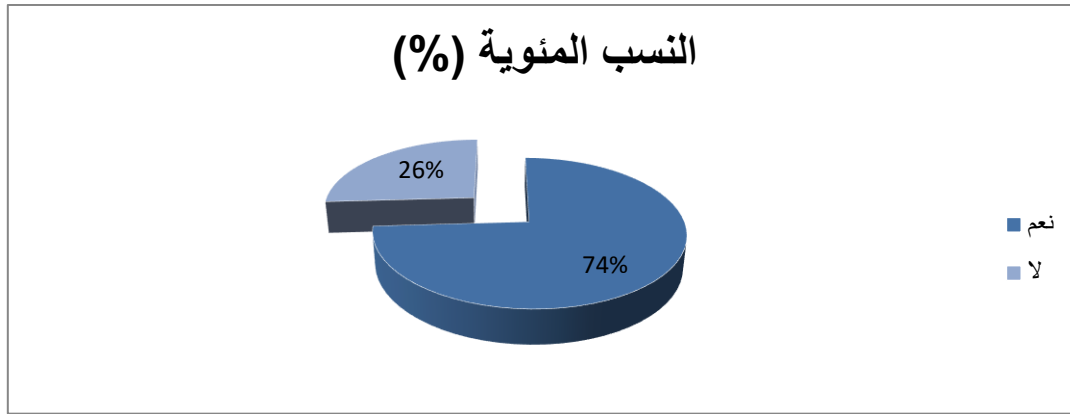
شكل رقم 14: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (17) والشكل البياني رقم (14) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 23 بنسبة 85% أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 04 بنسبة 15% وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 13.37 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية الترفيهية ساعدت في تهذيب سلوك الطفل اتجاه الآخرين خاصة الغرباء.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- السؤال السابع: هل اكتسب طفلك المصاب بالتوحد مهارات اجتماعية تواصلية جديدة مع الآخرين بعد ممارسته للأنشطة الرياضية الترفيهية؟
- جدول رقم 18: يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	6.26	74	20	نعم
					26	07	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 15: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثاني

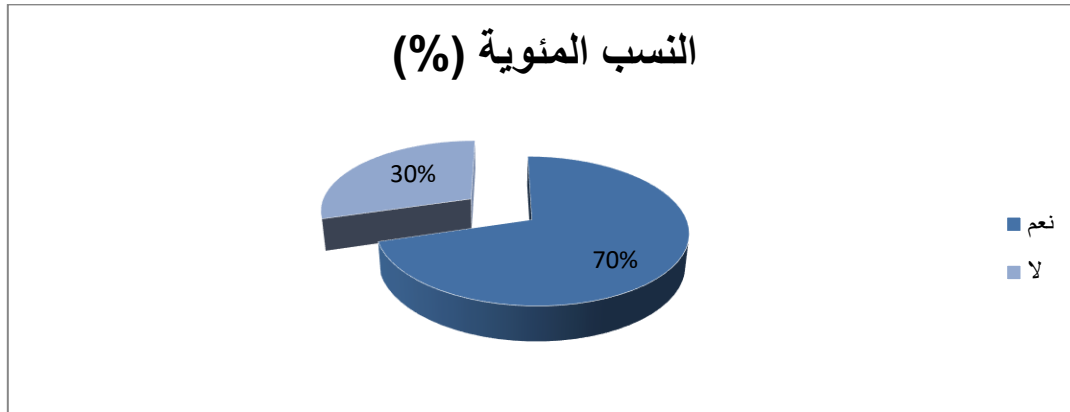
من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (18) والشكل البياني رقم (15) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 20 بنسبة 74 % أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 07 بنسبة 26 % وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 6.26 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الطفل المصاب بالتوحد اكتسب مهارات اجتماعية تواصلية جديدة مع الآخرين بعد ممارسته للأنشطة الرياضية الترفيهية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

○ السؤال الثامن: هل سبق وان تلقيت دعوات من طرف المدربين الرياضيين لطفلك للمشاركة في منافسات رياضية محلية أو وطنية؟

○ جدول رقم 19: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			الجدولية	المحسوبة			
دال	01	0.05	3.84	4.48	70	19	نعم
					30	08	لا
					100	27	المجموع



شكل رقم 16: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثاني

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (19) والشكل البياني رقم (16) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم هي 19 بنسبة 70 % أما عدد أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بـ لا هي 08 بنسبة 30 % وبعد حساب اختبار كا² وجدناها بلغت قيمة 4.48 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرار الأكبر نعم ومنه نستنتج أن الآباء تلقوا دعوات من طرف المدربين الرياضيين لطفلم للمشاركة في منافسات رياضية محلية أو وطنية.

2 مناقشة النتائج بالفرضيات:

1.2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال إطلاعنا على نتائج المحور الأول للاستبيان الموجه لأولياء الأطفال المعاقين عقليا وبعد عملية تحليلنا للنتائج المتحصل عليها الموضحة في الجداول من 04 إلى 11 تبين أن للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد ونفسر ذلك بأن الأنشطة الرياضية الترفيهية تساهم في تنمية التواصل مع الآخرين وتعديل السلوك العدواني للأطفال والتفتح نحو العالم الخارجي والبعد عن العزلة والنمطية. وهذه النتائج تتوافق مع دراسة رحلي مراد (جوان 2016) تحت عنوان دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض مؤشرات السلوك التوافقي (الذكاء، التوافق الحركي) للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم حيث أكد أن البرنامج له تأثير إيجابي في تنمية السلوك التوافقي من خلال التحسن في التوافق الحركي وارتفاع درجة الذكاء وذلك من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي والشعور بالقيمة الذاتية والانتماء. وأيضا دراسة بولعراس نبيل وبوقرط عبد النور (2018/2019) تحت عنوان دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث أكدوا أن أغلب المربين يرون أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور إيجابي في تنمية مهارة التواصل لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. وعليه بعد استقراءنا لهذه النتائج بحسب ما أدلى به أفراد عينة البحث وما أكدته الدراسات السابقة والمشابهة نستنتج أن للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد، وعلى ضوء هذا يتبين أن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

2.2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال إطلاعنا على نتائج المحور الثاني للاستبيان الموجه لأولياء الأطفال المعاقين عقليا وبعد عملية تحليلنا للنتائج المتحصل عليها الموضحة في الجداول من 12 إلى 19 تبين أن للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في اندماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام، ونفسر ذلك بأن الأنشطة الرياضية الترفيهية تعمل على فتح الباب للطفل المتوحد بالتفتح نحو الناس والقدرة على إثبات ذاته في المجتمع ودفعه للاهتمام بالعالم الخارجي ليصبح بذلك فردا مؤثرا ومتأثرا بمحيطه. وهذه النتائج تتوافق مع دراسة ناصري زاوي وتعوينات علي (جوان 2021) تحت عنوان فاعلية برنامج علاجي سلوكي قائم على بعض الأنشطة الرياضية والترفيهية في التخفيف من السلوك العدواني عند الاطفال ذوي التخلف العقلي

الخفيف القابلين للتعلم حيث أكدوا أن الأنشطة الرياضية الترفيهية تمثل بيئة خصبة لتعديل السلوك وتعليم هؤلاء الاطفال السلوكيات المرغوب فيها اجتماعيا مما يساعدهم على التكيف الاجتماعي وتنمية مهاراتهم. وأيضا دراسة بولعراس نبيل وبوقرط عبد النور (2019/2018) تحت عنوان دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث أكدوا أن أغلب المربين يرون أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور ايجابي في تنمية مهارة العمل الجماعي - التعاون لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. وعليه بعد استقراءنا لهذه النتائج بحسب ما أدلى به أفراد عينة البحث وما أكدته الدراسات السابقة والمشابهة نستنتج أن للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في اندماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام، وعلى ضوء هذا يتبين أن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

3 الاستنتاجات:

بعد الدراسة التي تطرقنا إليها، وعلى ضوء ما توصلت إليه النتائج ومن خلال الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج ما يلي:

- ❖ للنشاطات الرياضية الترفيهية أهمية كبيرة لذوي الإعاقة العقلية "الأطفال المصابون بالتوحد".
- ❖ النشاطات الرياضية الترفيهية تساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.
- ❖ النشاطات الرياضية الترفيهية تساهم في ادماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام.

4 الاقتراحات:

على ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- ❖ ضرورة وجود أخصائي رياضي في المراكز الطبية التربوية للأطفال المرضى بالتوحد.
- ❖ تشجيع وتكثيف القيام بدورات رياضية ترويحوية داخل المراكز الطبية التربوية للأطفال مرضى التوحد من أجل تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم ودمجهم في المجتمع.
- ❖ التحسيس بالدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الترفيهية في تعديل السلوك العدواني والتكيف الاجتماعي عند أطفال مرضى التوحد.
- ❖ إجراء بحوث ودراسات أخرى تنطرق في مجملها إلى أهمية الأنشطة الرياضية الترويحوية في تنمية الحركات الأساسية والمهارات الحياتية عند الأطفال المعاقين.



الخاتمة:

تعتبر إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات شدة وصعوبة وذلك من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها وقابليته للتعلم أو التنشئة الإجتماعية أو التدريب أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الإستقلال الإجتماعي أو القدرة على حماية الذات. حيث يقول كريك بأن التوحد حالة من الاضطراب تصيب الأطفال في السنوات الثلاثة الأولى من العمر حيث يشمل الاضطراب عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ذات معنى، وأنه يعاني من اضطراب في الإدراك ومن ضعف الدافعية ولديه خلل في تطور الوظائف المعرفية وعدم القدرة على فهم المفاهيم الزمانية والمكانية ولديه عجز شديد في استعمال اللغة وتطورها وأنه يعاني من ما يوصف باللعب النمطي Mannerism Playing وضعف القدرة على التخيل ويقاوم حدوث تغييرات في بيئته. (العبادي، 2006، ص13)

سعت العديد من دول العالم سواء كانت المتطورة أو المتخلفة لإيجاد حل لهذه الفئة من أجل الإهتمام والتكفل بها، ومن بين الطرق التي اتخذتها هذه الدول والتي أحدثت نفعا كبيرا على هذه الفئة هي ممارسة الأنشطة الترويحية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترفيهية بصفة خاصة لما لها من دور في إقامة علاقات اجتماعية وبالتالي الدمج الاجتماعي لهذه الفئة في المجتمع.

إن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية يمكنها المساهمة بكفاءة في مجال الرعاية بذوي الاحتياجات الخاصة (مرضى التوحد) وتحقيق نوع من الاستقرار السلوكي وتعديل الإنحرافات الناجمة عن هذه الإعاقة. أن هذه الفئة تحتاج الكثير من البدائل من أجل تعويض بعض الجوانب التي كان فيها القصور سواء كان العقلي أو البدني، لذى رأى الباحث من وجهة نظره ومن وجهة نظر المربين القائمين على رعايتهم أن النشاط البدني الرياضي الترويحي ضرورة ملحة في أوساط المراكز الطبية التربوية الخاصة. لما يقدمه من خدمة ورعاية انسانية هادفة من الناحية النفسية من خلال التفرغ والتنفيس لمكبوتاتهم والبدنية من خلال التقليل من وزنهم الناتج عن أعاقتهم، والاجتماعية من خلال التقليل من حدة سلوكهم العدوانية. لذلك يجب أن تتظافر الجهود للاهتمام بهذه الفئة وعدم إهمالها لأن المشكلة تكمن في تجاهل المجتمع لهذه الفئة التي لها احترامها وحقوقها لذلك على المجتمع أن يساعدهم وأن يقف بجانبهم.



قائمة المصادر والمرجع

1. أحمد زعلابي. (2015). الرياضة والصحة البدنية والنفسية والعقلية. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
2. أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربيني. (2011). التوحد الأسباب التشخيص العلاج. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت: عالم المعرفة.
4. بديع عبد العزيز الفشاعلة. (2023). المختصر في الإعاقة العقلية. فلسطين: مركز السيكولوجي للنشر الإلكتروني النقب.
5. بوداود عبد اليمين وعطا الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
6. تهاني عبد السلام محمد. (2001). الترويح والتربية الترويحية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. حلمي ابراهيم وفرحات ليلي السيد. (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي. (2015). أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة. العراق: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.
9. رائد خليل العبادي. (2006). التوحد. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
10. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي. (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
11. عويس خير الدين علي أحمد. (1999). دليل البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
12. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. ط1. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
13. ماجدة السيد عبید. (2013). الإعاقة العقلية. ط3. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
14. محمد عبد العال النعيمي وعبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

15. محمد عبد العزيز سلامة وأماني متولي البطراوي. (2013). مقدمة في الترويح وأوقات الفراغ. مصر.
16. محمود داود الربيعي ومازن عبد الهادي أحمد ورائد فائق الحديثي. (2018). أسس البحث العلمي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
17. محمود عبد الرحمان عيسى الشرقاوي. (2018). التوحد ووسائل علاجه. ط1. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
18. مرنيز آمنة. (2012). أثر برنامج تروحي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم. مجلة الإبداع الرياضي. العدد 06. جوان 2012. جامعة المسيلة. الصفحة 20-27.
19. مصطفى نوري القمش. (2011). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20. منى أحمد الأزهري. (2018). الترويح وتربية الأطفال في الخلاء. ط2. مصر: مكتبة الأنجلومصرية.
21. وجيه محجوب. (2005). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط 2. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية



استمارة استبيان للتحكيم

تحت عنوان

دور النشاطات الرياضية الترفيهية لذوي الإعاقة العقلية "الأطفال المصابون بالتوحد"

فالباحث في حاجة ماسة لمساهمتمكم في إنجاز عمله بنجاح بصفتمكم الأشخاص المؤهلين لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع، وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم. نرجو إبداء رأيكم حول مدى صلاحية هذه العبارات في كل محور من المحاور الموضوعية ، وإضافة أو حذف أي عبارة تجدونها غير مناسبة مساهمة للوصول إلى أهداف البحث ومراعاة البدائل الموضوعية لهذه الفقرات وصلاحيتها أو تبديلها بما ترونه مناسباً لذلك ، ولكم جزيل الشكر والاحترام.

الأستاذ المشرف :

إعداد الطالب :

الموسم الجامعي: 2022- 2023

المحور الأول: للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المصابين بالتوحد:

1- هل تولي اهتماما لإدماج طفلك في النشاطات الرياضية الترفيهية المختلفة؟

نعم لا

التعديل.....

2- عند تسجيل ابنك المصاب بالتوحد في النشاطات الرياضية الترفيهية المختلفة في مراكزها

المخصصة، هل لاحظت رغبته في الانخراط وتحمسه للذهاب؟

التعديل.....

نعم لا

3- هل ساهمت الأنشطة الرياضية الترفيهية في إنقاص نوبات البكاء والصراخ والغضب الغير معروفة

لابنك؟

نعم لا

التعديل.....

4- هل ساهمت الأنشطة الرياضية الترفيهية في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين لدى طفلك؟

نعم لا

5- هل غيرت الأنشطة الرياضية الترفيهية في طريقة لعب طفلك واستعماله لخياله وإبداعاته أثناء

مصادفته للمشكلات؟

نعم لا

التعديل.....

6- هل لاحظت زيادة استعمال طفلك المصاب بالتوحد للعناق والابتسامه عند تعامله مع أصدقائه أثناء

ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية؟

نعم لا

التعديل.....

7- هل أصبح طفلك المصاب بالتوحد يفرق بين الأنشطة الرياضية السليمة والخطيرة ويميز بينها؟

نعم لا

التعديل.....

8- هل سجلت أي نمط سلوكي إيجابي جديد لعلاقة طفلك مع أفراد الأسرة بعد إدماجه في ممارسة

الأنشطة الرياضية الترفيهية؟

نعم لا

التعديل.....

المحور الثاني: للنشاطات الرياضية الترفيهية دور في إدماج الأطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع العام:

1- هل تعتبر الأنشطة الرياضية الترفيهية من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في

محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال؟

نعم لا

التعديل.....

2- هل تظن أن إشراك طفلك في النشاط الرياضي الترفيهي يسهم في تقبل المجتمع لذوي الإعاقة

ويغير نظرتهم إليهم فيسهل اندماجهم؟

نعم لا

التعديل.....

3- هل ساهمت الأنشطة الرياضية الترفيهية في التقليل من خوف طفلك من الخروج إلى المجتمع

والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية؟

نعم لا

التعديل.....

4- هل واجهت صعوبات في إيجاد مربين متخصصين في الأنشطة الرياضية الترفيهية لدمج طفلك

في المجتمع؟

نعم لا

التعديل.....

5- هل ساعدت الأنشطة الرياضية الترفيهية ابنك المصاب في الانضمام إلى مجموعات ومحاولة

تكوينها بنفسه؟

نعم لا

.....التعديل

6- هل ساعدت الأنشطة الرياضية الترفيهية في تهذيب سلوك ابنك تجاه الآخرين خاصة الغرباء؟

نعم لا

.....التعديل

7- هل اكتسب طفلك المصاب بالتوحد مهارات اجتماعية تواصلية جديدة مع الآخرين بعد ممارسته

للأنشطة الرياضية الترفيهية؟

نعم لا

.....التعديل

8- هل سبق وان تلقيت دعوات من طرف المدربين الرياضيين لطفلك للمشاركة في منافسات رياضية

محلية أو وطنية؟

نعم لا

.....التعديل

نشكركم على تعاونكم معنا